

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات العامة

استخدام اعلامي مؤسسة الإذاعة لموقع فيسبوك
-دراسة ميدانية بالإذاعة الجهوية لمستغانم-

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (د،م،د) الطور الثاني في علوم الإعلام والاتصال .

إشراف: د. رقاد حليلة

من إعداد الطالبين:

-منصوري إبراهيم ضياء الحق

- قبايلي محمد الأمين



قبايلي
لمحمد الأمين

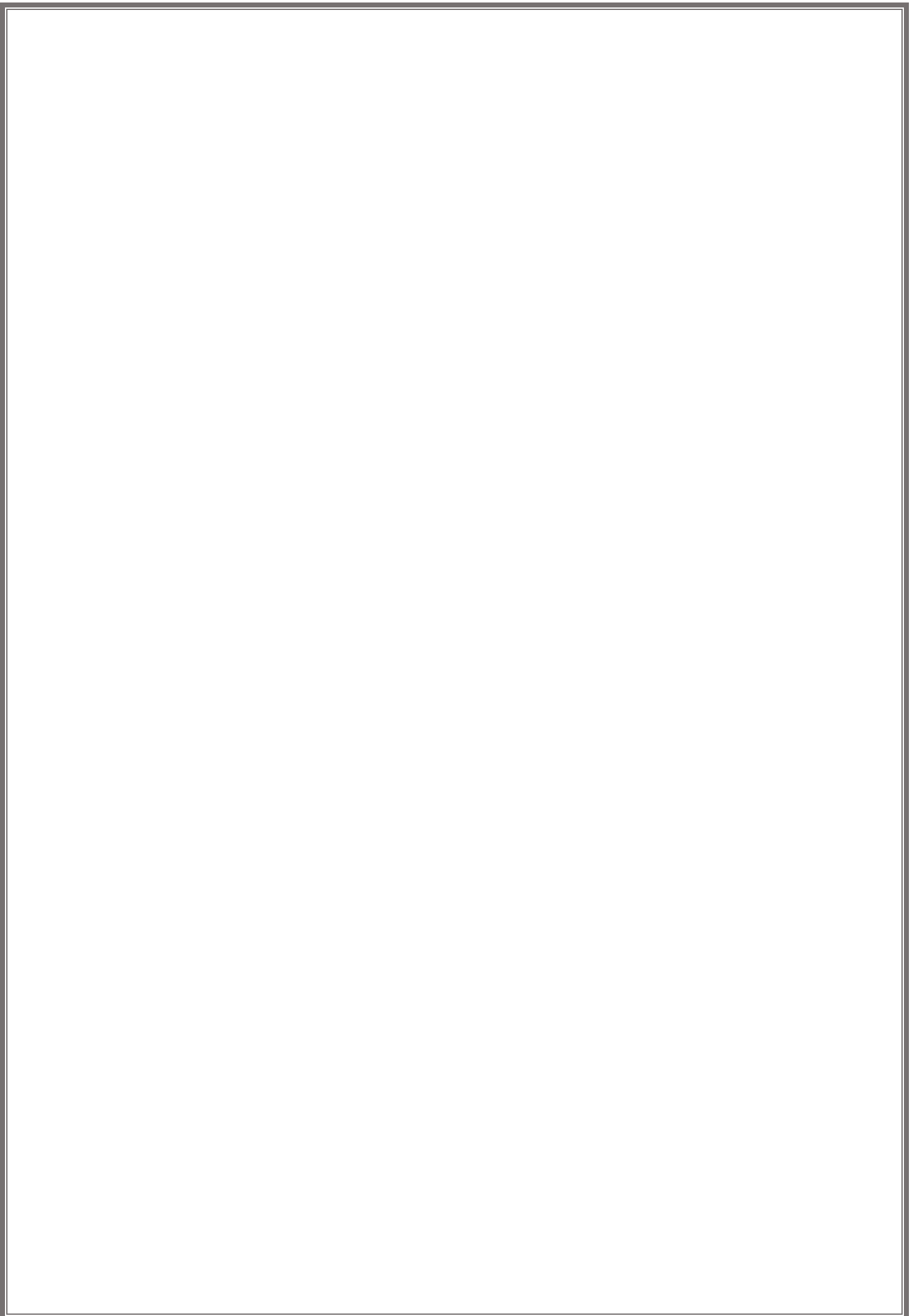
أعضاء لجنة المناقشة:

د.محراز سعاد.....رئيسا

د.رقاد حليلة.....مشرفا

د.بلفوزيل نصيرة.....مناقشا

السنة الجامعية 2021 / 2022





UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات العامة

استخدام اعلامي مؤسسة الإذاعة لموقع فيسبوك
-دراسة ميدانية بالإذاعة الجهوية لمستغانم-

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل،م،د) الطور الثاني في علوم الإعلام والاتصال .

تحت إشراف:

د. رقاد حليلة

من إعداد الطالبين:

-منصوري إبراهيم ضياء الحق

-قبايلي محمد الأمين

أعضاء لجنة المناقشة:

السنة الجامعية 2022 /2021

كلمة شكر واهداء

الشكر لله عز وجل الذي بقدرته حققنا مرادنا وأتممنا عملنا هذا ومنتقدم بشكرنا العميق وتقديرنا الكبير لجميع الأساتذة الكرام وبالأخص الأستاذة رقاد حليلة الذين لم يبخلوا علينا بالنصح والتوجيه خلال فترة الدراسة الميدانية، والمعلومات القيمة التي قدمت لنا من طرفهم.

إلى صديقي ورفيق دربي المتوفي السيد كروش محمد نبيل رحمه الله احتراماتي وتقديري وامتناني لك
إلى أصدقائي وأحبائي نسرين...نذير.. عبد الرحمان أتقدم بشكري العميق وتقديري الكبير لكم

إلى عائلي أُمي وأبي العزيزين.....إلى اخوتي..... إلى جدي وجدتي أطال الله عمرهما ورزقهما
الصحة والعافية...إلى عمي وخالتي احتراماتي وتقديري وامتناني لكما

إلى كل من ساعدنا أثناء فترة تربيةنا خاصة موظفي مؤسسة الإذاعة الجهوية

لولاية مستغانم

إلى كل من ساعدنا من قريبه أو من بعيد في إنجاز مذكرة التخرج

إلى كل من مد يد العون لي وزرع بذرة الأمل في نفسي وروح العزيمة والإصرار... لكل هرم قمة ولكل
طريق نهاية ولكل مقدمة خاتمة ولكل اجتهاد ثمرة ولكل عمل أجر فنسأل الله العلي القدير أن يأجرني بأجره

فهو حسيب ونعم الوكيل

.... احتراماتي وتقديري وامتناني الوفير لهم ما حييت.....

ملخص الدراسة:

عاجت دراستنا استخدامات الإعلاميين في إذاعة مستغانم لموقع فيسبوك حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية ومكانة هذا الموقع لدى الإعلاميين وفي الإذاعة وكيفية مساهمته في تحسين أدائهم المهني والإعلامي.

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على منهج دراسة الحالة مختارين العينة القصدية والتي تتمثل في مجموعة من الإعلاميين بالمؤسسة، بحيث اعتمدنا على أداة المقابلة.

وقد امتدت الدراسة من 02 مارس إلى 15 جوان من سنة 2022 ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- أصبح دمج الفيسبوك بالعمل الإعلامي أمر ضروري لما يوفره من مزايا وخصائص التي تحسن من مردودية الإعلامي.

- تبين أن معظم الإعلاميين في إذاعة مستغانم يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك لأسباب مهنية وشخصية.

- يفضل الإعلاميين في إذاعة مستغانم موقع فيسبوك عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي لأنه يوفر خصائص ومزايا تساعدهم في عملهم الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: استخدامات، الإعلاميين، الفيسبوك.

ABSTRACT:

Our study has addressed the uses of media professionals in mostaganem Radio of Facebook. This study aims to highlight the importance and prestige of this site in media professionals and in radio and how it contributes to improving their professional and media performance.

In our study, we relied on the case study curriculum selected by the intentional sample of a group of the institution's media professionals, using the interview tool.

The study ran from 02 March to 15 June 2022. The main findings include:

- Integrating Facebook with media work has become essential because of its advantages and characteristics that improve media productivity.

Most media professionals use social media platforms, especially Facebook, for professional and personal reasons.

- Media professionals in mostaganem Radio prefer Facebook from other social media sites because it provides features and advantages to help them in their media work.

Keywords : Uses, Media, Facebook

العنوان	الصفحة
الشكر والإهداء	...
ملخص الدراسة
فهرس المحتويات
فهرس الأشكال
مقدمة	أ
البناء المنهجي للدراسة	
بناء الإشكالية.....	14
طرح تساؤلات الدراسة.....	15
أسباب إختيار الموضوع.....	15
أهمية الدراسة.....	16
أهداف الدراسة.....	16
تحديد المفاهيم.....	16
الدراسات السابقة.....	20
مجتمع البحث والعينة.....	25
منهج الدراسة.....	26
أداة جمع البيانات.....	27

28	الخلفية النظرية.....
	الإطار النظري للدراسة
33	تمهيد
35	الفصل الأول: عموميات حول موقع فيسبوك.
35	تمهيد.....
36	تعريف موقع فيسبوك.....
37	نشأة وتطور موقع فيسبوك.....
38	خصائص موقع فيسبوك.....
42	الخدمات الاتصالية لموقع فيسبوك.....
44	إيجابيات وسلبيات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك...
46	الخلاصة.....
	الفصل الثاني: المؤسسة الإعلامية المسموعة والإعلاميين
47	تمهيد.....
47	مفهوم الإذاعة المحلية.....
48	خصائص الإذاعة المحلية.....

49	الإذاعة المحلية في الجزائر.....
51	توظيف الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الصحفي.....
55	استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الراديو...

57	خلاصة.....
	الإطار التطبيقي
59	البطاقة الفنية لإذاعة مستغانم.....
61	طبيعة نشاط المؤسسة ورأس مالها.....
62	الإطار القانوني للمؤسسة.....
67	تاريخ ادماج مواقع التواصل الاجتماعي والفريق القائم على سيرها.....
68	جدول السمات العامة.....
69	تحليل أسئلة المقابلة.....
86	النتائج العامة للدراسة.....
87	توصيات الدراسة.....
ت	الخاتمة.....
.....	قائمة المصادر والمراجع.....
	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول
63	مجال التغطية

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
63	النسب المئوية للشبكة البرامجية:	01
65	شعار إذاعة مستغانم	02
66	الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم	03

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطور تكنولوجيا هائل في مجال الإعلام والاتصال خاصة بعد ظهور الأنترنت والوسائط الاتصالية الجديدة على غرار مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية التي تعد نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي أصبح مصدرا رئيسيا لجمع وتبادل المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين.

ومع تزايد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي يوما بعد يوما، والذي من بينها موقع فيسبوك الذي عرف سرعة كبيرة في الانتشار والتوغل في حياة مستخدمي شبكة الانترنت الذي صار جزء من نشاطاتهم اليومية. داخل هذه الشبكات الاجتماعية نجد موقع فيسبوك الذي أصبح يستعمل من طرف فئات واسعة من المجتمع لأغراض متنوعة منها الاتصالية، التسويقية، الدعائية، المهنية ومن بين هذه الفئات الذين توجهوا هم الآخرون لاستخدام هذه المواقع في أمورهم المهنية بشكل لافت، الاعلاميون، وهو الأمر الذي انعكس على أداء المؤسسات الإعلامية ومنها الاذاعة.

إن الاذاعة الجزائرية عموما وإذاعة مستغانم خصوصا حرصت على مواكبة التطور الحاصل في المجال الإعلامي عن طريق ادماج مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا موقع فيسبوك الذي يوفر مزايا وخصائص اتصالية عديد ما جعل الإعلاميين يقبلون عليه سواء لأغراض مهنية أو شخصية.

لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه المعنونة ب: " استخدام اعلامي مؤسسة الإذاعة لموقع فيسبوك " بتسليط الضوء على دوافع استخدام الإعلاميين لموقع فيسبوك والكيفية التي يستخدمونه بها وأهميته في المجال الإعلامي.

ولمعالجة هذا الموضوع استهلنا دراستنا بالإطار المنهجي من خلال استعراض إشكالياتها وتساؤلاتها الفرعية، أسباب اختيارنا للموضوع، وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، مجتمع البحث والعينة، منهج الدراسة وأداة جمع البيانات. بعدها تطرقنا إلى الإطار النظري وفيه تناولنا فصلين، الفصل الأول جاء تحت عنوان "عموميات حول موقع فيسبوك" ويحتوي هذا الفصل على تعريف موقع فيسبوك نشأة وتطور موقع فيسبوك، خصائص موقع فيسبوك، واخيرا الخدمات الاتصالية لموقع فيسبوك.

في حين جاء الفصل الثاني من الإطار النظري بعنوان "المؤسسة الإعلامية المسموعة والإعلاميين" تناولنا فيه مفهوم الإذاعة المحلية وخصائص الإذاعة المحلية، تطور مفهوم الإعلاميين وفي الأخير توظيف الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم.

أما في الإطار التطبيقي والذي خصص للدراسة الميدانية فقد عالجننا من خلاله السمات العامة لعينة الدراسة وقد حللنا النتائج وفقا لثلاث محاور، المحور الأول تحت عنوان " دوافع استخدام الإعلاميين لموقع فيسبوك"، أما المحور الثاني " الكيفية التي يستخدم بها الإعلاميين موقع فيسبوك" أما المحور الثالث بعنوان "الإشباع المحققة من موقع فيسبوك".

الإطار المنهجي للدراسة

1 الإشكالية:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حيث ساهمت في النقلة النوعية والتطور الحاصل لوسائل الإعلام، فقد أفرزت هذه التكنولوجيا ما يعرف بالإعلام الجديد الذي أضاف نمطا تفاعليا من خلال فضاءات للتعبير بالصوت والصورة والكتابة، إذ لاقت وسائل التواصل الاجتماعي إقبالا كبيرا ومتزايدا من ناحية التصفح والبحث عن الأخبار وآخر المستجدات الوطنية والعالمية.

شهدت المؤسسات الإعلامية على غرار الإذاعة توجها حديثا بإستعمال الاعلام الإلكتروني والذي لقي إقبالا كبيرا من الجمهور كونه يوفر فضاءا مفتوحا للجماهير بحيث يعبر كل متفاعل عن آراءه وتوجهاته داخل هذا الفضاء، نذكر من فضاءات التواصل الاجتماعي فايسبوك أو كما يعرف بتسميته الجديدة ميتا والذي يعتبر من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها استعمالا، يضم موقع فايسبوك داخل فضائه الافتراضي مختلف فئات المجتمع من صحفيين ورجال اعمال ورجال دين وحتى رؤساء الدول ومصالحهم الوزارية.

كما يوفر موقع فايسبوك خاصيات اتصالية جديدة ساعدت اعلامي الإذاعة على النقل الفوري للأخبار بالصوت والصورة، نذكر منها خاصية البث المباشر والتي ساهمت في نقلة نوعية لأداء اعلامي الإذاعة المحلية، بناء على ما سبق فإن مواقع التواصل الاجتماعي أثارت اهتمام العديد من الأفراد و المؤسسات منها مؤسسة إذاعة مستغانم وإعلاميها وكيفية استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وإدراجها في الميدان المهني، من خلال ما سبق ذكره نحاول معرفة وفهم وتفسير امتداد إذاعة مستغانم إلى الشبكة المعلوماتية العالمية و تحديدا إلى شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك من خلال طرحنا للإشكال التالي :

كيف يستخدم اعلامي إذاعة مستغانم موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك"؟

للأسئلة الفرعية:

- ما هي أسباب ودوافع استخدام اعلامي الإذاعة لفيسبوك؟

- كيف يستخدم إعلامي إذاعة مستغانم موقع فيسبوك؟

- ما هي الإشباعات التي يحققها اعلامي إذاعة مستغانم من استخدامهم لفيسبوك؟

2 أسباب اختيار الموضوع:

قد تم اختيار موضوع الدراسة لأسباب ذاتية وموضوعية تمثلت فيما يلي:

للأسباب الذاتية:

- ميولنا الشخصي لمتابعة منشورات اعلامي الإذاعة على فايسبوك.

- الرغبة في التعرف والكشف عن مدى استعمال اعلامي الإذاعة لموقع فيسبوك.

- محاولة معرفة أهمية موقع فيسبوك لدى اعلامي الإذاعة.

الأسباب الموضوعية:

- التعرف على فيسبوك كوسيلة اتصالية فعالة لتطوير وتعزيز الإعلام الجوّاري.

- معرفة تأثير موقع فيسبوك على مردودية اعلامي الإذاعة.

- معرفة أسباب ودوافع استخدام اعلامي الإذاعة لموقع فيسبوك.

3-أهمية التطوير:

تكمن أهمية الدراسة في أنها جاءت ل:

- إبراز أهمية تكنولوجيا الاتصال الجديدة المتمثلة في موقع فيسبوك على العمل الإعلامي.
- مساهمتها في تعزيز و تطوير كفاءة اعلاميي الإذاعة و زيادة مردودهم في العمل.
- الوقوف على مدى استفادة الإعلاميين بالإذاعة المحلية لمستغانم من موقع فيسبوك في أداء مهامهم الإعلامية.

-إبراز مدى انعكاس استخدام اعلاميي الإذاعة لموقع فيسبوك على رفع أدائهم المهني.

4-أهداف الدراسة: نهدف من خلال دراستنا إلى ما يلي:

- الكشف عن الكيفية التي يستخدم بها إعلاميي الإذاعة موقع فايسبوك.
- التعرف على الرغبات والإشباعات التي يحققها إعلاميي الإذاعة من استعمالهم لموقع فيسبوك.
- معرفة دوافع إقبال اعلاميي إذاعة مستغانم لموقع فيسبوك.

5-تحديد المفاهيم:

(1)فيسبوك:

اصطلاحا:

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع المتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين .

وقد أسس هذا الموقع مارك زاكربيرج هذا الموقع عام 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية، ومن ثم انتشر استخدامه بين الطلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 21مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم.¹

التعريف الإجرائي: هو موقع للتواصل الاجتماعي يستعمله إعلامي الإذاعة من أجل التواصل ومعرفة آخر المستجدات والأخبار كما يفيدهم في نشر الأخبار والربورتاج من خلال صفحاتهم على فيسبوك.

2) الاستخدام:

لغة: " استخدام من استخدم بمعنى اتخذه خادما"، أما في اللغة الفرنسية فنجد كلمة استخدام بمعنى

استعمال وتوظيف UTILISATION – EMPLOI.²

اصطلاحا: هو الطريقة الخاصة بالفرد أو الجماعة في استخدام ممارسة الفعل على التكنولوجيا والتي تدخل

في سياق ممارسة ما (استهلاك، اتصال، تسلية).³

¹ - غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص24.

² - علوان، قاموس عام (عربي فرنسي)، 2004، ص161

³ - الميديا الجديدة والمجال العمومي (الاحياء والانبعاث)، مجلة الاذاعات العربية، تصدر عن اتحاد دول الاذاعات العربية، 5 العدد3، تونس، 2012م، 16.

عرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار والقدم كما يجب التفريق بين الاستخدام والاستعمال: كون الاستعمال قد يتحول إلى استخدام في حال إذا تكرر الفعل. وقد يشير الاستخدام إلى الممارسات وإلى السلوكيات والعادات والاتجاهات. كما تعرف كلمة استخدام عدة تضاربات في المفهوم كونها تعرف نوع من الغموض والملابسات، خاصة عند دمج كلمة استخدام مع مفهوم التكنولوجيا ذلك لان دخول تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحياة الاجتماعية للفرد فرض نوع من السلوكيات والعادات الجديدة.¹

التعريف الإجرائي:

تصفح إعلامي الإذاعة المحلية بمستغانم لمواقع التواصل الاجتماعي وأنماط وعادات ودوافع هذا التصفح وجميع النشاطات التي يقومون على هذه المواقع من بحث، ومحادثة ومنشورات وتحميل. إضافة إلى إبراز أنفسهم وشخصيتهم وإظهار اهتماماتهم وأفكارهم وطموحاتهم وتعزيز مكانتهم وإنشاء روابط اتصال وتواصل متعددة مع الآخرين.

(3) الإذاعة:

لغة:

إرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات أو الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية².

1 - رابيس علي ابتسام، مقال منشور في مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بعنوان: نظرية "الاستخدامات والأشياء" وتطبيقاتها على الإعلام الجديد العدد 25 ديسمبر 2016.
2- سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني 2012، ص9

اصطلاحاً:

يقصد بها إرسال برامج الراديو عبر موجات الأثير والهواء وإرسال الرسائل من خلال وسائل الإعلام وعدم التحكم فيمن يتلقونها وأن أي شخص يكون لديه جهاز استقبال ملائم ويكون واقعا داخل مدى البث¹.

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة إعلامية محلية مسموعة تهدف لجمع وتحليل ونشر الأخبار عن طريق البث الإذاعي وإيصالها لجمهورها أو للمستمعين.

(4) الإعلاميين:

اصطلاحاً: هو كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية في المؤسسة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار والمواقع².

إجرائياً:

هم جميع الأشخاص القائمون على إنتاج الرسالة الإعلامية إعدادا وتحريرا وإخراجا وتقديما في إذاعة مستغانم المحلية وعليه فالإعلاميين في دراستنا هم المحررون والمخرجون والمنشطون والمراسلون.

(5) الإشباع:

لغة:

¹- طارق سيد أحمد معجم مصطلحات الإعلام. دار المعرفة الجامعية 2013ص،26.
²- عيساني رحيمة الطيب مدخل إلى الإعلام والاتصال، عمان: عالم الكتاب الحديث، 2008ص.31.

فهى مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هى ضخمتة، وثوب شبيع الغزل أى كثيره، وشبيع العقل أى وافره، والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك.

اصطلاحاً:

تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة، استجابة لدوافع الحاجات الفردية.¹

إجرائياً:

هو عبارة عن اقتناع ورضا الإعلاميون بالخدمات التي يقدمها موقع فيسبوك، من خلال الحصول على المعلومات التي يحتاجونها للوصول إلى أكبر درجة من الإشباع.

6.2.2 عرض نتائج بحثي:

للدراسة الأولى:

بعنوان دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري للباحثة بوهدة شهرزاد
دراسة منشورة في المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 03، العدد 02،
طرحت الباحثة إشكالية تم صياغتها على النحو التالي:

¹ - أ. بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر، الأردن، 2015م. ص43.

-كيف تسهم البرامج والمضامين التي تقدمها إذاعة المدينة عبر صفحتها على الفيسبوك في تنمية

المجتمع المحلي من وجهة نظر متابعيها؟

تتدرج تحت هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-كيف يطور استخدام الفيسبوك عمل الإذاعات المحلية ويؤدي إلى تحسين خدماتها؟ -كيف تسهم

برامج صفحة إذاعة المدينة على الفيسبوك في تنمية المجتمع المحلي؟

-ماهي المواضيع التي تعالجها صفحة إذاعة المدينة على موقع الفيسبوك؟

-ما هو حجم متابعة الجمهور للبرامج المعروضة عبر صفحة الفيسبوك لإذاعة المدينة؟

-كيف يقيم مستخدمي صفحة إذاعة المدينة عبر الفيسبوك مضامينها المبرمجة؟ وما حدود دورها في

تنمية المجتمع المحلي الجزائري؟

من نتائج الدراسة ما يلي:

تلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة إناث أكبر من نسبة عينة ذكور حيث تقدر نسبة

الإناث ب 33,53% ونسبة الذكور ب 66,46%، أما الفئة العمرية بين 20-30 وفئة 30-40 قد

مثلت أكبر نسبة من أفراد العينة والتي جاءت بنسبة 30%، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب المتابعين

لإذاعة المدينة من فئات شابة و يدل على أهمية ومكانة إذاعة المدينة بالنسبة لهذه الفئة العمرية، فيما

تحتل الفئة العمرية 40 سنة فأكثر المرتبة الثانية وهذا راجع أيضا إلى الاهتمام الكبير بالبرامج

الإذاعية، لتليها فئة أقل من 20 سنة بنسبة 66,16% وهذا دليل على استقطاب إذاعة المدينة لهذه

الفئة من هذا العمر، وأيضا يظهر الجدول أن أكبر نسبة تمثل فئة ذوي المستوى الجامعي والتي تقدر

ب 40% و ذوي المستوى الثانوي أو أقل فتقدر النسبة ب35%، أما النسبة الأصغر 25 % فهي

تمثل المتابعين ذوي الدراسات العليا ولكن رغم هذه الفروقات البسيطة نستخلص أن كلا الجنسين وكل الفئات العمرية وكل المستويات التعليمية تقبل على البرامج الإذاعية على موقع الفيسبوك، وهذا راجع لسهولة استخدام هذه الوسيلة وانتشارها وقلة تكلفتها وكثرة الإقبال عليها.

من هذا الجدول تلاحظ أن نسبة % 66,66 من العينة المبحوثة تستمع للإذاعة، ونسبة % 33,33 هي فئة ال تستمع للإذاعة والتي تستهويها الإذاعة، مما سبق ترى أن الأغلبية من أفراد العينة هم من هواة الإذاعة ورغم التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال إلا أن الإذاعة مازالت تلعب دورها الفعال في المجال الإعلامي.

من بيانات الجدول وجدت أن نسبة % 33,38 أجابت بدائما ثم تلتها نسبة % 33,33 بأحيانا ثم في الترتيب الأخرى تجد نسبة % 33,28 ممن تابعوا البرامج الإذاعية منذ أقل من سنة، لذا نرى من القراءة الأولية أن أفراد العينة فعال تتابع البرامج الإذاعية عبر موقع الفيسبوك وهذا راجع لسهولة وكثرة استخدامه وانتشاره في الوقت وفعاليته بالنسبة للعمل الإعلامي في الوقت الراهن وبالأخص للإعلام المحلي السمعي الجوّاري فهو يدعمه ويزيد من فعاليته¹.

التعليق على الدراسة:

تشابهت دراسة الباحثة بوهدة شهرزاد مع دراستنا كونها تتحدث عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها فإيسبوك الذي يعد جزء مهم من موضوعنا، واختلفت في منهج الدراسة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

¹ - بوهدة شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، مقال منشور في المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 02-العدد 02، ديسمبر -2020/ص 363-38.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في أخذ بعض المعلومات عن استخدامات اعلامي الإذاعة لموقع فايسبوك
كما ساعدتنا في الجانب المنهجي.

للدراسة الثانية:

تمثلات واستخدامات الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث
في علوم الإعلام والاتصال جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم مقدمة من طرف بن عمار سعيدة.
تمثلت إشكالية دراستها في طرح السؤال التالي:

طرحت الباحثة إشكالية تم صياغتها على النحو التالي: ما هي تمثلات واستخدامات الصحفيين الجزائريين
لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

تندرج تحت هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

_ ما طبيعة تمثلات الصحفيين الجزائريين عن مواقع الشبكات الاجتماعية؟

_ ما هي عادات وأنماط استخدام الصحفيين الجزائريين لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

- ما هي طبيعة استخدامات الصحفيين الجزائريين لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

_ ما مظاهر توظيف الصحفيين الجزائريين لمواقع الشبكات الاجتماعية في مجالهم المهني؟

- ما مظاهر إدماج الصحفيين الجزائريين لمواقع الشبكات الاجتماعية في ممارستهم المهنية؟

ما عالقة تمثلات الصحفيين الجزائريين لمواقع الشبكات الاجتماعية باستخداماتهم لها؟

من نتائج الدراسة ما يلي:

وتتمثل في:

- أن الخطاب المجتمعي المهني هو الأكثر تأثيراً في تمثلات عن مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية حيث بلغت نسبة الصحفيين الذي يتأثرون بخطاب الزملاء والأصدقاء ب 5.63% وجاء في المرتبة الثانية الخطاب الإعلامي بنسبة 5.19% بينما تمثلت المصادر الأخرى في الإنترنت والتي قدرت نسبتها 1.

- تمثلات الصحفيون عن مواقع الشبكات الاجتماعية جاءت قوية حيث المتوسط الحسابي العام بلغ 3.60 من أصل خمس درجات، بينما تميل الفقرات التي احتلت المراتب الأولى إلى كون الصحفيين يمتلكون تمثلات قوية عن مواقع الشبكات الاجتماعية كأداة تواصلية بالدرجة الأولى أين كان يتراوح المتوسط 218 الحسابي للفقرات التي احتلت المرتبة الأولى ما بين 19.4 إلى 60.3 وجاءت في المرتبة الثانية الفقرات التي كانت تعبر عن مدى تصور الصحفيون لمواقع الشبكات الاجتماعية كأداة مساعدة في الممارسة الصحفية وكانت درجاتها متوسطة حيث كان المتوسط الحسابي ما بين 31.3 إلى 84.0 وتعتبر درجات هذا المتوسط الحسابي متوسطة على مستوى المقياس الخماسي المستخدم.

- يمتلك الصحفيون تمثلات جدا وقوية عن مواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة للتواصل مع زملاء العمل حيث بلغ متوسط الحسابي 4.19 وفي المرتبة الأولى.¹

التعليق على الدراسة:

تشابهت دراسة بن عمار سعيدة خيرة مع دراستنا كونها تتحدث عن استخدامات الإعلاميون واهتماماتهم اليومية على موقع فيسبوك وتختلف هذه الدراسة على أن الباحثة اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي

¹- بن عمار سعيدة خيرة، تمثلات واستخدامات الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-2016/2015.

بشكل عام عكس دراستنا فقد خصصنا موقع واحد من مواقع التواصل الاجتماعي المتمثل في فيسبوك، و قد استفدنا من هذه الدراسة في تحديد بعض الإجراءات المنهجية لموضوع دراستنا.

7-مجتمع الدراسة والعينة:

لـ مجتمع البحث:

هو ذلك المجتمع الذي من خلاله يتم اختيار عينة الدراسة، فهو مجموعة من الأفراد أو العناصر التي لها خصائص مشتركة يهتم بها الباحث.¹

وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من إعلاميي إذاعة مستغانم، بهدف التعرف على كيفية استخدام اعلاميي الإذاعة لموقع فيسبوك.

لـ عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث الأصلي، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. يعرفها محمد الغريب بأنها كل مجموعة من الأفراد يمكن أن تعمم على نتائج أي دراسة لكي يتحقق هذا التعميم يجب أن تكون العينة ممثلة لهؤلاء الأفراد.²

¹- عبد الباسط، عبد المعطي، البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده، بيروت، دار المعرفة الجامعية، 2011 ص36.

²- محمد غريب عبد الكريم، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، 1999، ص 19.

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية "العمدية" ويعرف هذا النوع من العينات على أنها: "يقوم الباحث باختيار هذه العينة على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي أنه يختار العينة اختياراً حراً وفق حاجته وبحسب اعتقاده ورأيه الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراسته¹.

وتمثلت عينة دراستنا في إعلامي إذاعة مستغانم، قمنا باختيار (9) مفردة.

8 طيه ثأنج باعترز :-

منهج الدراسة:

يعرف على أنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

وجاء تعريف المنهج في قاموس أكسفورد، بوصفه الإدراك الذي يتحصل بواسطة الدراسة، التي لها علاقة أو تضطلع بنوع من أنواع المعرفة³.

ومنه المنهج الأنسب لدراستنا هو **منهج دراسة الحالة** حيث يعرف على أنه طريقة منهجية تحدد اهتمام الباحث بحالة واحدة يتمكن من دراستها بعمق ودقة واهتمام مشخفا جميع جوانبها سواء أكانت الحالة المدروسة فرداً أم أسرة أم مؤسسة أم هيئة أم جماعة أم مجتمعاً صغيراً.⁴

1- سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**، دن، غزة - فلسطين، 2003، ص9.

2 - مبروكة عمر محيريق، دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهل والتكوين، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996م، ص34.

3 - منصور نعمان، غسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998م، ص1.

4 - عطوف محمود ياس، **مدخل في علم النفس الاجتماعي**، دار النهار للنشر، بيروت 1981، ص50.

وهنا من يرى ان ابرز العلماء الذين اهتموا بمنهج دراسة الحالة في البحوث الاجتماعية هم ريفلين rivlin، و جونز و ماككلستر mcallster، وهناك من العلماء من يرى أن دراسة الحالة شبيهة بالدراسة التاريخية للحالة أو المجتمع، بحيث أن دراسة معمقة للعوامل المتشابكة التي تمثل جذور الحالة و محتوياتها.¹

أداة الدراسة:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، ولذلك اعتمدنا في دراستنا على المقابلة كأداة مناسبة ورئيسية نظرا لما يوفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات للاقتراب من الظاهرة المدروسة والوصول إلى نتائج معمقة حول الموضوع.

-المقابلة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات الكيفية وذلك لحاجتنا إلى التعرف أكثر على طبيعة استخدامات الإعلاميين لموقع فيسبوك.

تعتبر المقابلة محادثة بين الباحث وشخص أو مجموعة أشخاص بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.²

إن المقابلة تستخدم للتعرف على الحقائق والتأكد من المعلومات بشكل دقيق من قبيل الباحث مباشرة، وتسمح للباحث الفرصة للتعرف على اللهجة والطلاقة والانفعالات التبريرية.³

1- عطوف محمود ياس، مرجع سبق ذكره، دار النهار للنشر، بيروت 1981، ص50.

2- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع 2008، ص112.

3- جوبيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005، ص165.

ومن أهم الشروط للمقابلة الجيدة أن يكون لها هدف محدد وتحديد المعلومات المطلوبة لأن المقابلة محادثة هادفة مع تهيئة السؤال وفي مستوى المجيب مع ترتيب الأسئلة بشكل مناسب منسجم مع الحديث والمقابلة محادثة جادة وليست بمجرد حديث عابر.¹

ولقد احتوى دليل المقابلة على مجموعة من المحاور تمثلت مواضيعها والمدرجة في دليل المقابلة في المواضيع التالية:

المحور الأول: وهي الأسئلة الخاصة بالدوافع المحققة من استخدام إعلامي إذاعة مستغانم لموقع فيسبوك.
المحور الثاني: وهو المحور الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة، تهدف إلى الكشف عن أنماط وعادات استخدام إعلامي إذاعة مستغانم، لموقع فيسبوك.

المحور الثالث: وهي الأسئلة الخاصة بالإشباع المحققة من استخدام إعلامي إذاعة مستغانم لموقع فيسبوك.

الخلفية النظرية

نموذج الاستخدامات والإشباع:

تأتي هذه النظرية كبديل لنظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، وتنادي بفاعلية الذي يمكنه من اختيار الوسيلة والمضمون والوقت audience active ونشاط الجمهور² الذي يريده ويتناسب مع رغباته ودوافعه، وهي تستند كما قال كلمن بلملر وكاتز على:

¹ - وجيه محبوب، مرجع سبق ذكره، عمان الأردن، 2005، ص 165.

² - Blumler, Jay & Elihu Katz (1984) The Uses of Mass Communication. Beverly Hills, Cal., Sage Publication.

-الأسس الاجتماعية والنفسية للمتلقي : وهي مبنية على الاحتياجات التي تولد

توقعات من وسائل الإعلام أو غيرها من المصادر والتي تقود إلى أنماط مختلفة من

التعرض لهذه الوسائل، تؤدي إلى إشباع لتلك الحاجات وإلى نتائج أخرى ربما لا تكون

مرغوبة. وبالتالي فإن دخول وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة يؤثر بلا شك على

استخدامات الوسائل التي سبقتها، وعادة ما تستدعي هذه الوسائل الجديدة اهتمام

الباحثين لمعرفة تأثير الوسيلة الجديدة على الناس عامة أو شرائح معينة من المجتمع¹.

يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال.

-شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال

الجماهيري.

وعلى ضوء هذه الأهداف يمكن معرفة كيفية استفادة الصحفيين اليمنيين من

شبكات التواصل الاجتماعي. وبالتالي فهي أنسب للوقوف على طبيعة استخدامات²

¹ - Blumler, jay& Eliahu Katz (1984) The Uses of Mass Communication. Beverly Hills, Cal., Sage Publication.

² - العبد، عدلي العبد، نظريات الاتصال والرأي العام، ط ١ القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م، ص202.

الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل، والإشباع المتحققة لهم جراء هذا

الاستخدام.¹

الاستخدامات المهنية للصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي: تزايدت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

في الأونة الأخيرة، حتى دعا البعض إلى اعتبارها وسيلة اتصالية جديدة بحد ذاتها، وشكلت تحديا

جديدا لوسائل الإعلام التقليدية، ولاسيما الصحافة. وهذه التحديات لا تتمثل فقط في القدرة على

تطوير الممارسة والانتشار وقوة التأثير، وإنما في كيفية تعامل القائم باتصال الصحفيين مع شبكات

التواصل الاجتماعي، وما يتصل بتطوير قدراتهم على استخدام الشبكات، والاستفادة القصوى منها

في عملهم، وممارستهم المهنية.

ومن أبرز مجالات استفادة الصحفيين من شبكات التواصل الاجتماعي: كونها مصدرا للمعلومات

واستقصاء الأخبار وجمع المادة الصحفية، كوسيلة اتصال، كوسيلة اتصال تفاعلي، كوسيط للنشر، وكأداة

لتسويق الخدمات الصحفية.

وهكذا تمكن الشبكات الاجتماعية الصحفيين من التواصل والتفاعل على كافة المستويات بمزايا فريدة

لم تقدمها أي وسيلة اتصالية منفردة، وذلك بمساحات لا متناهية تقريبا، وبكلفة قليلة، وبشكل فوري،

وبحدود دنيا من الرقابة. كما أن الشبكات وفرت للصحفيين إمكانية القيام بعمليات تبادل الآراء مع

المهتمين والخبراء ومع القراء أو الجمهور نحو مختلف القضايا المجتمعية، وبأساليب تقنية متنوعة.²

وتتعدد استخدامات الصحفيين لشبكات التواصل ما بين الاستخدامات العامة والمتخصصة، فأما

الاستخدامات العامة فيمكن أن تتمثل في: البحث عن المعلومات، وإرسال الرسائل والصور

¹- العبد، عدلي العبد، مرجع سبق ذكره، 2002م، ص202.

²- علم الدين، محمود، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1998، ص45.

والفيديوهات والمقاطع الصوتية، ونشر الآراء الشخصية، والاطلاع على الأخبار الجديدة، وتبادل الملفات والحصول على الوثائق والمستندات والإحصائيات، والاتصال المباشر و السريع بمصادر المعلومات، وتلقي الأخبار والموضوعات وفقا لاهتماماتهم، وأما الاستخدامات المتخصصة فيمكن أن تتمثل في:

الاستفادة من تقنيات وأدوات التخزين والاسترجاع على الشبكات، وجلب المقالات والدراسات والأبحاث الحديثة، وزيارة المواقع المتخصصة، وتبادل الأفكار والآراء حول عمل صحفي خاص أو مشترك مع آخرين، وعمل استطلاعات للجمهور حول أي قضية أو موضوع. وتلقي رسائل القراء¹.

¹ - بخيت، السيد، الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، العدد التاسع، 2000م، ص122.

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

ظهر موقع فيسبوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس، حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير متفوقا بذلك على كل مواقع التواصل الاجتماعي، من حيث الانتشار والاستخدام.

لقد وجد الكثير من الصحفيين أنفسهم مضطرين لتبني الفضاءات التواصلية الجديدة بالأخص موقع فيسبوك، سواء كأدوات للتواصل مع الصحفيين الآخرين، أو كوسيلة للحصول على المضامين الجاهزة، ومنه سنعرض في هذا الإطار النظري فصلين تمثلا فيما يلي:

الفصل الأول: عموميات حول موقع فيسبوك.

-تمهيد

- تعريف موقع فيسبوك

-نشأة و تطور موقع فيسبوك

- خصائص موقع فيسبوك

- الخدمات الاتصالية لموقع فيسبوك

• خلاصة

الفصل الثاني: المؤسسة الإعلامية المسموعة والإعلاميين

-تمهيد.

- مفهوم الإذاعة المحلية.
- خصائص الإذاعة المحلية.
- تطور مفهوم الإعلاميين.
- توظيف الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الصحفي.
- استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الراديو.

• خلاصة

الفصل الأول: عموميات حول موقع فيسبوك

تمهيد:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية على الأُسعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذا المؤسسات العامة والخاصة من بينها المؤسسة الإعلامية التي أصبحت مرتبطة إلى حد كبير بهذه التطورات وقدرتها على مسايرة التحولات والتحكم فيها

واستغلالها ضمن الإمكانيات المتوفرة والمجددة، ونتيجة التطور الهائل الذي حققته تكنولوجيا الاتصال وبالأخص موقع فيسبوك داخل المؤسسات الإعلامية سنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تم تقديم خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها مع معرفة أهميتها داخل المؤسسة الإعلامية واستخداماتها داخل الأذاعة.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى:

- تعريف موقع فيسبوك

-نشأة و تطور موقع فيسبوك

- خصائص موقع فيسبوك

- الخدمات الاتصالية لموقع فيسبوك

• 1-1 تعريف موقع فيسبوك:

يعرف موقع الفيسبوك: بأنه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلالها يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع وهويتهم¹.

في تعريف آخر للفيسبوك يعرف: بأنه مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول في هذه المجموعات وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات وإرسال الرسائل والانضمام إلى المجموعات والشبكات الأخرى.²

صفحات الفيسبوك: هي عبارة عن خدمة من مجمل الخدمات التي يقدمها موقع الفيسبوك، تمكن أي فرد مستخدم لهذا الموقع من الاستفادة منها ومن ميزات التي تأخذها بشكل أساس من الموقع بحذ ذاته وتقوم فكرة صفحات الفيسبوك على إنشاء وتصميم صفحة يتم فيها وضع بيانات مختلفة باختلاف توجه الصفحة والهدف من إنشائها، وتختلف أنواع الصفحات بحسب تنوع فكرتها الأساسية التي صممت من أجلها وإلى طبيعة صاحب الصفحة ذاته.³

• 1-2 نشأة وتطور موقع فيسبوك:

¹-إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي، أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الأردن، 2016، ص66.

²-مؤيد نصيف، جاسم السعدي، الوظيفية الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في الفيسبوك، الطبعة الأولى، دار ألفا للوثائق، الجزائر، 2016، ص120.

³ -صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم الإنسانية، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017-2018، ص112.

ترجع فكرة نشأة الفيس بوك إلى صاحبه "مارك زوكربيرغ"، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاءه في الجامعة جامعة (هارفرد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري، يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي هو جمع شمل أصدقائه.¹

حيث قام مارك بابتكار الفيس ماش في 91 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة كطالب في السنة الثانية ووفقا لما نشرته جريدة هارفرد كريمسون، فإن موقع "فيس ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الأنترنت، وكي يتمكن مارك من تأسيس الموقع، لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة الجامعة، وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرغ بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرغ بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق The Face .book. com. وتحديداً في 4 نوفمبر من عام 2003. بالتعاون مع زميليه هيوز وموسكوفيتير. واقتصر الانتساب للفيسبوك في بدايته على طالب هارفرد، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طالب الجامعات، وطالب المدارس الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً، ثم انتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية فوق 12 عاماً.²

¹ -صاحبي صبيحة، مرجع سبق ذكره، أم البواقي، 2017-2018، ص112.

² -قمحية حسان احمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر، ص 57-58.

• 1-3 خصائص موقع فيسبوك:

يتضمن الفيسبوك مجموعة من المميزات والتي تتمثل في إتاحة الفرصة للصدّاقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق :

أ- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق ان يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلباً أو إيجاباً على الطلب الذي يتلقاه. ويمكن لمن تلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

ب- ارشاد صديقين الى بعضهما على هذا الموقع، حيث وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي .
ج- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقاً وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

د- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجدياً مع ارقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إن كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

و- إتاحة مجالاً لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.¹

¹ - د.المقدادي خالد يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1434هـ-2013 م. ص35-36.

-الملف الشخصي فعندما تشترك بالموقع عليك، أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك

الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد .

-إنشاء مجموعة "Groups" نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية...، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم موضوعها.

- لوحة الحائط "Wall" وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة لهذا المستخدم.¹

-الصور PHOTOS: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل ألبومات الصور من الأجهزة الشخصية إلى موقع عرضها.

-الحالة STATUS: التي تتيح للمستخدم إمكانية إبلاغ أصدقائهم بماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

-التغذية الإخبارية FEED NEWS: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي.

الهيايا GIFTS : ميزة تتيح للمستخدم إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.²

1 - د.المقدادي خالد يوسف، مرجع سبق ذكره، عمان الأردن، 1434هـ-2013 م. ص35-36.
2- عواطف عبيدي سعد عواطف عبيدي سعد، استخدام أنمة المساجد لشبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" نموذج دراسة ميدانية بولاية الوادي، شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي، 2016-2015. ص62.

- السوق PLACE MARKET : هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر

إعلانات مبوبة مجانية¹.

-ميتافيرس:

ظهر مصطلح «ميتافيرس Metaverse» للمرة الأولى من خلال رواية الخيال العلمي Snow Crash

والتي ألفها الكاتب نيل ستيفنسون في العام 1992، وتدور أحداثها حول تفاعل البشر، من خلال الشبيه

الإفتراضي (أفاتار)، ويحتضن هذه التفاعلات والتعاملات فضاء إفتراضي ثلاثي الأبعاد مدعوم بتقنيات

الواقع المعزز، فيما يُشبه إلى حد كبير العالم الحقيقي².

كمصطلح يتكوّن من كلمتين Meta وتعني «ما بعد» و Verse وهي مشتقة من Universe وتعني الكون،

والمقصود هو بناء «عالم إفتراضي مواز لعالمنا الحقيقي»، وهو عالم إفتراضي ثلاثي الأبعاد سوف ينقلنا

إلى عالم رقمي بكل جوانبه. لذا يعكف العديد من الشركات العالمية على مواكبة متطلبات «ميتافيرس»

ليقين تلك الشركات بأن الأجر هو القادر على التأقلم مع هذه التقنيات، ومنح عملائه ما يُميّزه بين

منافسيه ضمن مساحاته الإفتراضية داخل هذا العالم. فحسب موقع Mena Tech إن تقديرات سوق

«ميتافيرس» ستبلغ 800 مليار دولار، ولا شك في أنه سينمو فور بروز الخطط الأولية لتطوير فكرة هذا

العالم ليصبح واقعاً، بل سيقفز ليجذب المزيد من الشركات الباحثة عن السيطرة على مساحات من هذا

العالم الافتراضي³.

¹-عواطف عبيدي سعد عواطف عبيدي سعد، مرجع سبق ذكره، 2016-2015. ص62.

² -مجلة اتحاد المصارف العربية، الدراسات والابحاث والتقارير، بيروت - لبنان، العدد 495 شباط/فبراير 2022.

³ - مجلة اتحاد المصارف العربية، الدراسات والابحاث والتقارير، بيروت - لبنان، العدد 495 شباط/فبراير 2022.

وتابع زوكربيرغ: «إلى جانب رؤيتنا للعالم الافتراضي الكامل Metaverse ، شاركنا رهنأ أكثر معلومات حول التقدم الذي حققناه في بعض العناصر الأساسية عبر تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي»، مشيراً إلى «أن الواقع الافتراضي في نقطة انعطاف يقودها إصدار Quest 2 ، حيث تزدهر الألعاب، والواقع الافتراضي يُصبح إجتماعياً أكثر، واللياقة البدنية أصبحت أكثر أهمية، ونحن نبني المزيد من الطرق التي يُمكن من خلالها إستخدام الواقع الافتراضي في العمل. ونواصل الإستثمار في مجتمع المطورين لمساعدتهم على إنشاء تطبيقاتهم وإستثمارها من خلال أدوات وميزات جديدة.

من جهتها، أعلنت شركة فيسبوك أخيراً، تغيير إسمها إلى «ميتا»، وتبيّن فيما بعد أن الإسم الجديد الذي إختاره لنفسه عملاق مواقع التواصل الإجتماعي، مستوحى من مصطلح «ميتافيرس»، والذي يعتبره الخبراء معبراً عن مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي أو بالأحرى مستقبل الإنترنت بصفة عامة¹.

- البث المباشر: في أغسطس 2015، تم إطلاق ميزة البث المباشر على الفيسبوك لمستخدمين محددين كالفنانين والمشاهير والعديد من الشخصيات المهمة، حيث في البداية قدم موقع فيسبوك أموالاً وحوافز للمستخدمين والناشرين المشهورين بهدف الترويج للخدمة المباشرة. وفي عام 2016، تم إطلاق الميزة لأول مرة لمستخدمي نظام أي أو إس مع دعم الأجهزة الأخرى لاستخدام البث.

توفر الخدمة إمكانات بث الفيديو المباشر للمستخدمين، فمن خلال النقر على رمز البث المباشر، يمكنك بدء بث الفيديو من هاتفك الذكي، وكتابة وصف اختياري للحدث، وإنّ أي مستخدم يتابعك سيكون لديه القدرة على المشاهدة.²

¹ - مجلة اتحاد المصارف العربية، الدراسات والابحاث والتقارير، بيروت - لبنان، العدد 495 شباط/فبراير 2022.

² - من موقع Facebook Live، whatis techtarget، :، أطلع عليه بتاريخ 2022/05/15

وفي نهاية الفيديو، يمكنك النقر على "إنهاء" لإكمال الفيديو، وعند هذه النقطة سيتم نشره بشكل دائم على حسابك الشخصي، وإنّ الحد الأقصى للوقت المسموح في البث المباشر على فيسبوك حاليًا هو أربع ساعات، ويمكنك حظر مستخدمين محددين إذا رغبت في ذلك.

ستلاحظ أن ميزة البث المباشر على الفيسبوك هذه تشبه إلى حد كبير الخدمات المقدمة من المنصات المنافسة مثل YouTube، Périoscope وMeerkat، اللذان يقدمان مقطع فيديو مباشر لمستخدميه بشكل فريد. ومع ذلك، فهناك بعض الاختلافات الرئيسية مع فيسبوك، وأبرزها القدرة على استعادة الفيديو في أي وقت وارتباطه بميزات أخرى للتطبيق.¹

• 1-4 الخدمات الاتصالية لموقع فيسبوك:

-**التحكم في المحتوى المعروض:** يتيح موقع الفيسبوك روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وإخباره، وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه، على أساس إختياراته يتم تحديد محتوى صفحته فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيرضه على صفحته.

-**التواصل المستمر بين المستخدمين:** يوفر موقع الفيسبوك خدمة التواصل الفعال ليس فقط في الاتصال المباشر بين الأفراد، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، ويمكن أيضا الإعجاب والتعليق وإبداء الآراء والمناقشة بشأن تلك النشاطات والأخبار والموضوعات التي تم نشرها.²

¹ - من موقع whatis techtarget، Facebook Live، اطلع عليه بتاريخ 2022/05/15.
² -بوهدة شهرزاد، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 03- العدد02 -ديسمبر -2020/ص 363-384.

-محتوى المجموعة حيث يقوم بنائه المستخدمون :حيث يوفر موقع الفيسبوك للجميع الأدوات المبتكرة

والخدمات الاتصالية الفاعلة، بحيث يقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته، وبالتالي تتكون شبكة متفرعة لا نهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.

-اكتساب خبرات متعددة: يوفر موقع الفيسبوك للمستخدمين العديد من الصفحات التي من شأنها رفع

الخبرة الشخصية للفرد المستخدم؛ لأن الاتصال والتواصل الإلكتروني الذي يقوم به مستخدمو موقع الفيسبوك يجعلهم يكتسبون خبرات جديدة عبر وجود أشخاص متخصصين في المجالات كافة، إذ أن موقع الفيسبوك يتيح العديد من مصادر المعرفة.

-تطوير المهارات الاتصالية للمستخدمين: فهو ينمي لدى المستخدمين مهارات الاتصال والتواصل

الاجتماعي والقدرة على تحمل المسؤولية والاحتكاك مع الآخرين ومشاركتهم خبراتهم والقدرة على حل المشكلات وجمع المعلومات من مصادر مختلفة وتصنيفها ونقدها والقدرة على بناء عالقات مع الآخرين محليا وعالميا.¹

-تحسين تغطيتها لمختلف الأحداث: من أبرز الغايات التي يعتمد لأجلها الصحفيون على مواقع

التواصل الاجتماعي، تحميل التسجيلات والفيديوهات التي تنشر من قبل شاهدي العيان والأفراد الذين يتواجدون في مكان وقوع الأحداث، فمن المستحيل أن يتواجد الصحفي في كل الأماكن، خاصة أثناء بعض الظروف الاستثنائية، وهو ما يجعلهم يعتمدون على مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.²

¹ -يوهدة شهرزاد، مرجع سبق ذكره -ديسمبر -2020/ص 363-384.

² - سهى محمد إسماعيل. استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشباع المحققة. دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، جامعة اليرموك. 2013-2014ص54.

-متابعة الدعوات:

ما يميز الدعوات على " الفايسبوك" مثلا هو أن جزء كبير منها هي دعوات لفعاليات حقيقة على أرض الواقع، وأنشطة ذات طابع ثقافي، أو سياسي، فمن الممكن ان يصل الصحفي لمنظمي الدعوة بكل سهولة ويتواصل معهم، لمعرفة التفاصيل، وقد يكون حدثا مهما لقضية يقوم بتغطيتها.¹

✚ إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك":

-الإيجابيات:

- أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من رواده.
- التواصل مع العامل الخارجي، وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافة الشعوب وتقريب المسافات .
- تفتح أبواب تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.
- تسهيل التواصل بطريقة مريحة وغير مكلفة خاصة بين الأقارب والأهل .
- إمكانية التنقف والتعليم من خلال الحديث مع أشخاص من مختلف المستويات .
- التواصل عبر صفحات المشايخ والدعاة يسهل على الشباب تصويب بعض المفاهيم الخاطئة من الناحية الدينية.

-السلبيات:

1 - سهى محمد إسماعيل. مرجع سبق ذكره. 2013-2014ص54.

-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حيث يبدأ بالتنقل من صفحة إلى صفحة أخرى ومن ملف لأخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه -خرق خصوصية الأفراد: تتشكل ملامح خرق الخصوصية من خلال سبكت الآخرين من الاطلاع واستخدام معلومات المشتركين كأرقامهم وهواتفهم وعناوينهم وتتعبب الأفراد من ذوي الأنشطة الجديدة من خلال المعلومات غير مصرح بها من قبل المشتركين.

ومثلت الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد موقع الفيسبوك كثيرا ما تمت تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع، كما يواجه الفيس بوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد رفاق زوغربيرج السابقين الذين يزعمون أن الفاييسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفردية الأخرى .

انعدام الهوية الحقيقية: الهوية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع شخص بالآخر، وتبقى العلاقة بين الأشخاص عبارة عن أسطورة إذ غابت عنها لغة الجسد ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة، لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل للمستخدم والسمات الشخصية له من خلال التفاعل الإلكتروني.¹

1 - فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية جامعة الوادي، شهادة ماستر يف العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال . 2013-2014 ص62-63

خلاصة:

نستج من خلال المبحث الأول أن موقع فيسبوك هو أحد منصات مواقع التواصل الاجتماعي كما يعرف على أنه تطبيق مجاني لتبادل الصور والذي يتيح للمستخدمين التواصل المستمر بينهم، إضافة إلى تطوير المهارات الاتصالية للمستخدمين والتحكم في المحتوى المعروض من ثم مشاركتها مع مجموعة متنوعة من المستخدمين.

الفصل الثاني: المؤسسة الإعلامية المسموعة والإعلاميين

تمهيد:

إن ما يشهده العالم من تطور في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومع ظهور الأنترنت ساهم هذا التطور في تسريع حركة انتقال المعلومات وتدفعها على أوسع نطاق ممكن خاصة مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي.

سارعت مختلف المؤسسات الإعلامية السمعية والسمعية بصرية إلى تكوين عمالها من اعلاميين وتقنيين من اجل الانسجام والتكيف مع التكنولوجيا الحديثة ودمجها في العمل الإعلامي.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى:

-تمهيد

- مفهوم الإذاعة المحلية
- خصائص الإذاعة المحلية
- تطور مفهوم الإعلاميين
- توظيف الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الصحفي

1-1 مفهوم الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي، بمعنى إحدى وسائله التي تعد من أنواع الإعلام المحدودة النقاط التي تحظى باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا بالنسبة لها.¹

¹ - عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987-ص12.

حيث تمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه من خلال تفاعلهم ومشاركتهم .

وردت عدة تعريفات للإذاعة المحلية نذكر منها: إذاعة تمثل جهازا إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقا من الناحية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية؛ حيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة تؤثر فيه وتتأثر به.¹

1-2 خصائص الإذاعة المحلية:

تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى بما يلي:

-الجمهور المستهدف وتخطبه بها ، وقد تتحدث الإذاعة المحلية بلغة يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

-الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.

-تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

- الإذاعة المحلية هي بمثابة إذاعات خاصة موجهة إلى جماعة مرتبطون بها ويشعرون أنها ملك لهم نابعة من ذاتهم تتكلم وتخطبهم بلغتهم وكل ما تقدمه لخدمتهم وخدمة بيئتهم، ولذلك فهي تستطيع أن²

1 - عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987-ص12.
2 - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي إعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2 2006، ص161-163.

تقوم بدور في التبشير بالقيم الحديثة والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك، بما يتلاءم مع الظروف الجديدة التي يسعى المجتمع الاجتماعي إليها.

- تستطيع أن تسهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع ككل لأنها هي الطريق الصحيح لخدمة أهداف التنمية، فالتنمية الوطنية لا تتأكد إلا من خلال تنمية المجتمعات المحلية.

- أصبحت الإذاعات المحلية الوسيلة المثالية لتحقيق ديمقراطية الإعلام حيث إنه يتم من خلالها تطبيق الحق في الاتصال وللجميع.

-تستطيع أن تقوم بدور في الترويج للقيم الجديدة، والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة، التي يسعى إليها المجتمع.

وتوفر عنصر الثقة بين الشعب الواحد، ولها دورها في تكوين بناء اتصالي يتكامل فيه الجهد المحلي مع الجهد المركزي، وهذا يعني استخدام إمكانات الإذاعة المحلية في الانتقال إلى التجمعات وتحقيق مشاركة الرأي العام في مناقشة كافة القضايا التي تهم المجتمع والمجتمع الوطني ككل.¹

الإذاعة المحلية في الجزائر: أنشئت الإذاعات المحلية في الجزائر لأنها أصبحت أمراً ضرورياً مقروناً بالتنمية المحلية للمنطقة وسمة من سماتها، وبلغ عددها 48 إذاعة.

نشأتها وتطورها: تعتبر الإذاعات المحلية وسيلة اتصال جديدة دخلت إلى الجزائر بعد إصدار المرسوم التنفيذي 91-108 الصادر في 20 أفريل 1991، والذي تحولت بموجبه الإذاعة إلى مؤسسة ذات

طابع صناعي، تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير.²

1- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي مرجع سبق ذكره، ط2 2006، ص. 161-163
2- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ط2 2009 ص153.

انتشرت بفعل التطورات الحديثة الامر الذي يسهم بإدخال مفاهيم جديدة في العمل الصحفي والاعلامي، فإنه مع التوسع في مجالات العمل خرجت الصحافة من اطارها التقليدي المعروف في الصحافة الورقية، لتُدخل الصحفي في مجالات لم يكن يعلمها أو مارسها في السابق. الحقيقة في ظل هذه الاوضاع، واختلاط الامور فإن مفهوم الصحفي لم يعد يخضع لمعايير المهنية، فقد بدأت تتوسع منصات الاعلام، مما يستدعي إعادة النظر بمفهوم الصحفي وتحديد المجالات والمؤسسات التي يعمل فيها، ففي السابق كان مفهوم الصحفي محددًا في إطار العمل في الصحافة الورقية وليست أي صحافة بل تم تخصيصها بشكل أكبر لتكون في الصحافة الورقية اليومية، ولم يستثن الصحفي الذي يعمل في الصحافة الاسبوعية أو المجلات.

لكن مع تطور المهنة تطورت القوانين والانظمة، في دول عربية وعالمية، حيث شملت بعض القوانين والانظمة في دول عربية واجنبية الصحفي الذي يعمل في المطبوعات الصحفية ليكون صحفياً ممارساً لمهنته.¹

أبرز وأهم المجالات التي يستخدم لأجلها الإعلاميين مواقع التواصل الاجتماعي:

-البحث عن قصص صحفية وبناء جمهور.

-الحصول على المعلومات.

- الحصول على المضامين الإعلامية.

- التعرف على تطلعات الجمهور واهتمامات.²

¹ -حازم خالدي ,جريدة الرأي , تاريخ النشر الاحد4-11-2018 11:00.

² - صلاح، مروى الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل , الطبعة الأولى, الأردن دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع 2013 ص،245 .

³ - سهى محمد إسماعيل. استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والاشباعات المحققة. دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، جامعة اليرموك. 2013-2014 ص57.

• 1-4 توظيف الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الصحفي:

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي نقل الإعلام إلى أفق غير مسبوق، وأعطى مستخدميه فرصاً كبيرة للتأثير، والانتقال عبر الحدود بلا قيود، ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها، في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية، لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية وبقدرة تأثيرية، وتفاعلية، لم يتصورها خبراء الاتصال.¹

وإذا كان الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي تحمل مضامين متنوعة، فإن المضمون الإعلامي يلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة، وتوجد عبارة جاهزة أكثر انطباقاً على "الفيسبوك" في جانبه الإعلامي -إذا سلمنا جدلاً بأنه يتوفر فعلاً على هذا الجانب في أدنى تعريفاته، ووظائفه، أي نشر المعلومة وإيصالها إلى شريحة واسعة من المتلقين. وفي الفترة الأخيرة تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مصدر أساسي للمعلومات، ولأشرطة الفيديو، وشهادات الناس. فلجأ (المواطن الإعلامي) إلى تصوير الأحداث على جواله، أو كاميراته، ومن ثم وضع أشرطة الفيديو على الشبكات²

¹ -صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، الطبعة الأولى، الأردن دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ص245.

² - البياتي، خضر، الإعلام الجديد -الدولة الافتراضية الجديدة الطبعة الأولى، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، 2014 ص398.

الاجتماعية حتى باتت مؤسسات إعلامية كبرى مثل "سي أن أن"، و "بي بي سي نيوز" و "الجزيرة"، و "العربية" تأخذ قدرا كبيرا من المعلومات الموجودة على "الفايسبوك"، و "تويتر" وعددا من الأشرطة المحملة على "اليوتيوب". "سي نيوز" و "الجزيرة"، و "العربية" تأخذ قدرا كبيرا من المعلومات الموجودة على "الفايسبوك"، و "تويتر" وعددا من الأشرطة المحملة على "اليوتيوب".¹

لقد وجد الكثير من الصحفيين أنفسهم مضطرين لتبني الفضاءات التواصلية الجديدة، سواء كأدوات للتواصل مع الصحفيين الآخرين، أو كوسيلة للحصول على المعلومات، أو كوسيلة للحصول على المضامين الجاهزة (فيديوهات-تسجيلات..إخ). فالصحفيون إذا قد صاروا يعتمدون بشكل واضح في مهنتهم على شبكة الانترنت عموما، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا، وفيما يلي أبرز وأهم المجالات التي يستخدم لأجلها الإعلاميين مواقع التواصل الاجتماعي:

- **البحث عن قصص صحفية:** يستخدم الصحفيون منصات التواصل الاجتماعي من أجل البحث عن قصص صحفية، فما يشاركه المستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا ما كان ثريا بالأخبار والقصص الصحفية التي يصنعها الجمهور المستخدم.²

¹- البياتي، خضر، مرجع سبق ذكره، 2014، ص 398.

²سهي محمد إسماعيل، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفايسبوك والإشباع المحققة، رسالة ماجستير، دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين قسم الصحافة، جامعة اليرموك، 2013-2014، ص 52.

-الحصول على المعلومات :توفر مواقع التواصل الاجتماعي قدرا معتبرا من المعلومات والأخبار في مختلف المجالات والميادين، وفي أنحاء كل العالم والمناطق، ولذلك يلجأ إليها الصحفيون لاستقاء الأخبار والمعلومات-3-5. الحصول على المضامين الإعلامية (تسجيلا -فيديوهات) : الكثير من الإعلاميين في القنوات التلفزيونية يعرضون برامج تعتمد على تسجيلات وفيديوهات نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف أشكال هذه البرامج من قناة إلى أخرى، فمنها ما يقدم تسجيلات ويعلق عليها، ومنها ما يستخدمها في نشرات الأخبار لتكملة مادة إعلامية أو خبر ما، وهناك برامج عديدة تعتمد على المضامين الإعلامية.¹

نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

وجدت وسائل الإعلام بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى وكانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أولى بوادر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة "باكتشاف العالم البريطاني "وليام ستورغون" W.Sturgon الموجات الكهرومغناطيسية وذلك في عام 1842 واستطاع بعده "صمويل مورس" S.Morse اختراع التلغراف عام 1837 حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام النقط والشرط.²

¹ -بعزيز، إبراهيم، عصر الميديا الجديدة. في سلسلة مصر: منشورات اتحاد إذاعات الدول العربية. 2016، ص،93.
² - علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، ط1، 2014، ص66.

وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر،¹ وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل إلكترونية عديدة، وفي عام 1876 استطاع الأسكتلندي ألكسندر غراهام بيل أن يخترع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدماً التلغراف. وفي عام 1877 اخترع توماس إديسون T.Edison جهاز الفونوغراف تم تمكن العالم الألماني "إميل برلينغر E.Berlinger في عام 1887 من ابتكار "القرص المصطلح flat Disk الذي يستخدم في تسجيل الصوت."

وساعد "توماس إديسون" على نشأة السينما الأمريكية "ففي عام 1891 سجل اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص، وكان اسم هذا الجهاز (كينيتو سكوب) ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات وعندما هبطت شعبية جهازه قبل إديسون صنع جهاز العرض الذي اخترعه جنكنز ورامات تحت اسم إديسون فيتا سكوب وتم أول عرض عام 1896 على شاشة في 23 مارس في أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية 1896 أي بعد عبر لومير بثلاثة أشهر والذي كان في أواخر عام 1895 م، أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة سنة 1982.²

1 - علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، 2014، ص 66.
2 - مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص 56.

وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة¹ البرامج وسرعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الإلكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل المعلومات والأخبار، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال التلغراف، التلفزيون، الفونوغراف، التصوير الفوتوغرافي، الفيلم السينمائي، الإذاعة المرئية.

1-5 استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الراديو:

تعتبر الإذاعات الجهوية من أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا على الجمهور المتلقي بحكم الأنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بالجمهور المستعدين في الكثير من الفضاءات وفي العديد من الحالات الاجتماعية والثقافية والخدماتية حيث استفادت هذه الأخيرة من التكنولوجيات الحديثة، حيث صاحب هذا التقدم في التكنولوجيا من تقدم علمي في مجال الاتصال الإذاعي لامتزاجه بالتقنيات والاستفادة منها وهذا ما سنعرفه فيما يلي:

- يتخذ الاتصال الإذاعي الإرسال عبر قناة Channel zed كما أنه أحادي الاتجاه وما على المستمع إلا النقاط المحطة والاستماع إلى البرامج المقدمة إليه.

¹ - مريم نومار، مرجع سبق ذكره، 2012، ص56.

-ابتكار الكابلات المحورية والموجات القصيرة جدا والألياف البصرية هو الأمر الذي قضي على المشكلات التداخل بين الموجات، وزاد من كفاءة البث عبر المسافات البعيدة كما أنه يوفر قنوات جديدة للاتصال.

ويعتبر الحاسوب من أهم معدات تكنولوجيا الاتصال المستعملة في العمل الإذاعي، وترجع بدايات استعماله في هذا المجال إلى القرن الماضي، حيث وظف في تخفيض تكاليف العمل وتحسين نوعية الإخراج، لتشمل استمالته حالياً كل مراحل العمل الإذاعي من مصادر التحرير والتصنيف والترتيب، المعالجة والتصميم

وكذلك كميات كبيرة من المعلومات على الأقراص المدمجة وكذلك تحديث المعلومات بسهولة تحميل المعلومات على أداة ثانية ومعاينتها توفيرها باستخدام الشبكة وكذلك توصيل المعلومات يتم بتشكيل سريع كما إن تكلفة إدارتها ونسخها قليلة واستحداث طرائق متعددة في معاينة المعلومات حسب فئة الجمهور والجمع بين الصورة والنص والصوت على حامل واحد.¹

¹ - مريم نومار، مرجع سبق ذكره، 2012، ص56.

خلاصة:

تستنتج في المبحث الثاني بأن للفيسبوك دورا كبيرا في تطوير وتحسين مهارات الإعلاميين والاشباع التي يحققها الإعلامي من خلال مختلف المضامين والمنشورات على فيسبوك كما يعمل الإعلامي على بناء علاقات قوية مع الجماهير والتواصل والتفاعل معها والمناقشة.

الإطار التطبيقي

1-البطاقة الفنية:

التعريف بالمؤسسة:

تأسست إذاعة مستغانم الجهوية في 10 فيفري 2004 الموافق لـ 18 ذو الحجة 1424 هجري و قد دشنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، و هي من الإذاعات الجهوية الأوائل التي انطلقت ببث رقمي عبر وسائل رقمية بنسبة 100% وكبداية بدأ بثها على مدار 4 ساعات يوميا على الموجتين FM107.7، FM100.1 ليمدد البث بعدها بسنة إلى 08 ساعات من 09:00 إلى 17:00. إلى غاية السنة 2006 أين مدد البث إلى 12 ساعة من 07:00 إلى 19:00 مساء ثم في عام 2008 تواصل البث الى غاية 17 ساعة ابتداء من يوم 10 فيفري 2008.

إذاعة مستغانم تضم 46 عامل إضافة إلى عدد متغير من المتعاونين بقسمي الإنتاج والأخبار.

إذاعة مستغانم يتواجد مقرها بوسط مدينة مستغانم بالحي المسمى 5 جويلية وأمام المركب الرياضي الرائد فراج.

البريد الإلكتروني: radiodemostaganem@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني: www.radiomostaganem.net

لمرشد قوائم عد الحثغظ

FM 100.1 / FM 107.2

تبث اذاعة برامج إذاعة مستغانم الجهوية عن طريق جهازين بث:
واحد بمدينة مستغانم بقوة 400 واط موجة FM 107.2 ويغطي 06 بلديات:
بلدية مستغانم - بلدية استدية - بلدية مزعران - بلدية حاسي ماماش - بلدية صيادة -
بلدية خير الدين.

و الثاني يتواجد ببلدية سيدي علي بقوة 100 واط.

موجة FM 100.1. ويغطي 03 بلديات:

- بلدية سيدي علي - بلدية الحجاج - بلدية سيدي لخضر.

عدد العمال: 01+49

04 إداريين + 09 صحفيين + 9 تقنيين + قسم الإخراج والتنشيط 17 + 03
سائقين + 05 أعوان امن ووقاية + 02 اعوان نظافة.

وضعية التجهيزات التقنية:

تجهيزات رقمية حديثة (أستوديوهات + نظام سمعي رقمي).

2- طبيعة نشاط المؤسسة ورأس مالها:

إذاعة الظهرة الجهوية - مستغانم - من بين المؤسسات العمومية التي تستهدف من وراء خدماتها الإعلامية تفعيل الجانب التتموي وترشيده عبر كافة بلديات الولاية وذلك من خلال:

- 1- ترسيخ ثقافة اتصالية لدى المواطن أيّاً كان مستواه العلمي والثقافي.
- 2- التوعية والتحسيس في جميع مجالات الخدمات المتنوعة (الصحية، الثقافية، الاجتماعية، التربوية، التعليمية، الاقتصادية والرياضية....)
- 3- تقريب الإدارة العمومية من انشغالات واهتمامات المواطنين.
- 4- فسح المجال وإعطاء الفرصة لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية للتعبير عن انشغالاتها وتقديم اقتراحاتها البناءة.
- 5- التعريف بتقاليد وعادات المنطقة وإمارة اللثام عن التراث الثقافي والتاريخي - المكونات الأثرية والمخزون السياحي عبر تراب الولاية
- 6- الارتقاء بالمستمع تربوياً، علمياً وثقافياً.
- 7- العمل على تقريب وجهات النظر فيما يخص كيفية تحقيق تنمية محلية شاملة ومتكاملة.

3- الإطار القانوني للمؤسسة:

وعيا منها بأهمية الجمهور المستمع في حلقة إعداد الشبكة البرمجية لكل موسم من مواسم السنة، فإن المشرفين على إعداد هذه الشبكة يراعون الخصوصيات الجغرافية الثقافية و الاجتماعية للمنطقة و سكانها على اختلاف مستوياتهم و فئاتهم العمرية وهو الاهتمام الذي يتجسد من خلال فقرات ،حصص، و برامج تبث على أمواج محطة مستغانم على مدار 17 ساعة يوميا.

هذه البرامج تعكس حياة المواطن وانشغالاته في مجالات مختلفة وتمد جسور التواصل بينه وبين المسئول كما تنقل صوته الفني، الثقافي، الاقتصادي، الرياضي وإلى غير ذلك من الاهتمامات التي يطمح إليها أو يرغب في الاستماع إليها عبر أمواج إذاعية. وبما أن ولاية مستغانم تعرف باحتضانها لعدة مهرجان ومناسبات فإن الإذاعة تسهر على ضمان التغطية الكاملة لكل الأحداث بحصص تتكيف وطبيعة المناسبة محلية كانت أو وطنية.

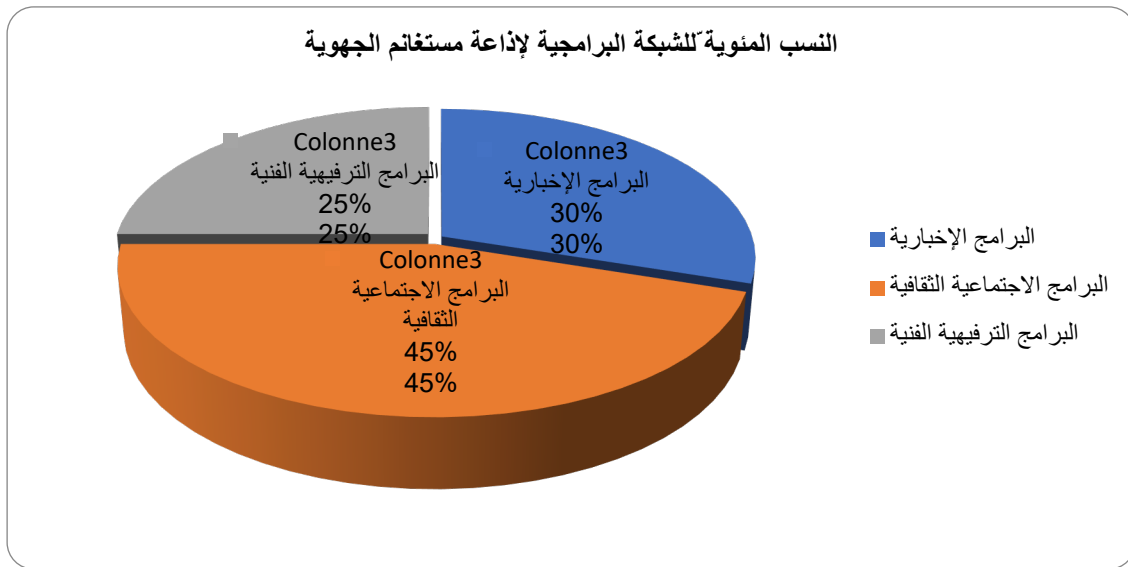
كما تعمل إذاعة مستغانم على تكريس الإعلام الجوّاري الحق وتحرص على توعية المواطن وتوجيهه ضمن ما تقدمه له خلال البرنامج اليومي المستوحى من محاور مختلفة أهمها المحور الإخباري، التثموي، الاجتماعي والتربوي، الثقافي، التاريخي

النسب المئوية للشبكة البرمجية:

- البرامج الاخبارية: 30%

- البرامج الاجتماعية الثقافية: 45%

- البرامج الترفيهية الفنية: 25%



الشكل رقم 01

مجال التغطية:

EMETTEUR	جهاز	المنطقة ZONE
	- جهاز البث FM : عدة اتجاهات - القوة: 2,5 كيلوواط - الدببة: 104.0	مستغانم الولاية
	- جهاز البث FM : إتجاه واحد - القوة: 50 واط - الدببة: 104.7	مستغانم مقر الإذاعة

- جهاز البث FM : إتجاه واحد - القوة: 93.3 واط - الدبديبة : 101.1	بلدية سيدي علي (الشواشي)
- جهاز البث FM : إتجاه واحد - القوة: 100 واط - الدبديبة: 101.01	بلدية بوقيرات(القرابس)
- جهاز البث FM : إتجاه واحد - القوة: 50 واط - الدبديبة: 101.1	بلدية سيدي لخضر
- جهاز البث FM : ذو اتجاهين - القوة: 100 واط - الدبديبة: 96.8	طريق وهران (جبل الأسد)

جدول رقم 01

ملاحظة:

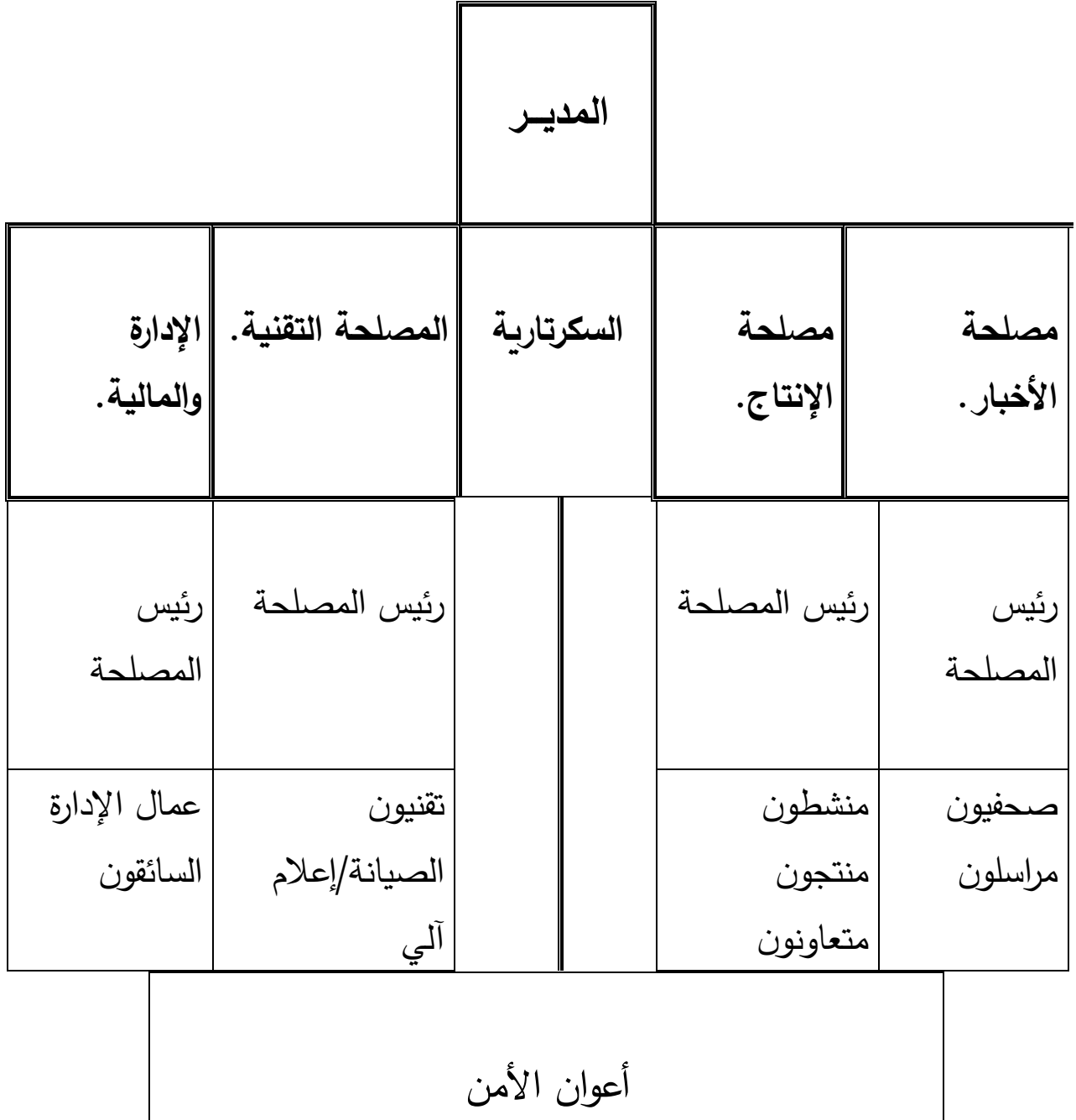
تبت إذاعة مستغانم الجهوية برامجها عبر الساتل **nil sat** على التردد 11059
 $.H 23700 \frac{3}{4}$

شعار الإذاعة:



الشكل رقم 02

الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم



الشكل رقم 03

• 4-تاريخ ادماج مواقع التواصل الاجتماعي والفريق القائم على سيرها:

اعتمدت إذاعة مستغانم المحلية التي دخلت الخدمة سنة 2004 م على تكنولوجيا بث سمعية حديثة ساهمت في مواكبة التغيرات على الصعيد المحلي والعالمي.

كما حرصت الإذاعة المحلية لمستغانم على غرار باقي الإذاعات المحلية والقناة الأولى الوطنية على دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العمل الإعلامي بغيت تطويره والرفع من مردودية الإعلاميين، ولهذا فقد اختارت إذاعة مستغانم موقع فيسبوك في وسطها الإعلامي والذي يشهد اقبالا واسعا من مختلف الفئات العمرية من المجتمع الجزائري وأصبح قبلة للبحث عن المعلومات والأخبار وانتقائها.

وكان عام 2011م هو تاريخ انشاء صفحة إذاعة مستغانم على فيسبوك من طرف تقنيي الإذاعة والصحفيين تحت اشراف مدير الإذاعة.

تملك إذاعة مستغانم عدد كبير من المتابعين على صفحتها الخاصة على فيسبوك والذي فاق

83 ألف متابع سنة 2022م الأمر الذي يستلزم مجموعة من التقنيين والإعلاميين للعمل

عليها، ولهذا يتكون الفريق القائم على سير الصفحة من 9 مسيرين تحت اشراف مديرة إذاعة مستغانم.

3- جدول السمات العامة:

رقم المبحوث	الجنس	السن	التخصص	المستوى الجامعي	الأقدمية الخبرة	الوظيفة
1	أنثى	42	اعلام ألي	مهندسة	14	رئيسة قسم الإنتاج والبرمجة
2	أنثى	41	حقوق	ليسانس	18	صحفية محققة
3	ذكر	43	علوم سياسية	ماستر	18	رئيس قسم التحرير
4	أنثى	42	اعلام واتصال	ليسانس	16	مذيعة مبدعة
5	ذكر	51	تسيير واققتصاد	ماستر	18	صحفي محرر محقق
6	أنثى	41	ادب عربي	ليسانس	18	مذيعة مبدعة
7	ذكر	38	اعلام واتصال	دكتوراه	15	صحفي محقق
8	أنثى	40	ادب عربي	ماجستير	17	مذيعة مبدعة
9	أنثى	37	اعلام واتصال	ماستر	14	صحفية محققة

جدول رقم 01_ يمثل : عدد أفراد البحث والذي يبلغ عددهم 09 مبحوثين ، تتراوح أعمارهم ما بين 37 -51 سنة

وصف مفردات البحث :تمت الدراسة على 09 مبحوثين من عمال المؤسسة، 03 منهم يمثلون فئة الذكور و06 إناث اختلفت تخصصاتهم العلمية ومهامهم المهنية حسب طبيعة العمل، ولكل منهم خبرة مهنية أعلاها 18 سنة وأدناها 14 سنة من العمل.

4-تحليل أسئلة المقابلة وتفسيرها:

من خلال ما يبينه الجدول الأخير، والذي يوضح توزيع عينة البحث لمؤسسة إذاعة مستغانم المحلية، المنتقاة من عدة اعلاميين ورؤساء مصالح للمؤسسة، ومن خلال هذا كله يتضح ان نسبة الذكور 34% من العينة فيما تم تسجيل نسبة 66% كنسبة مئوية للإناث، نلاحظ ان النسبة الأكبر من العينة هم فئة الإناث وذلك راجع لطبيع العمل التقنية والإعلامي. ومن خلال أداة البحث المستخدمة وهي المقابلة والتي أجريت على مستوى مؤسسة الإذاعة المحلية لمستغانم تم ما يلي:

استقبال جيد ومعاملة حسنة من الموظفين وتجاوبهم مع الأسئلة الموجهة لهم رغم انشغالهم أثناء أداء مهامهم، كذلك العنصر الملفت للانتباه ان جميع الموظفين يجيدون التواصل باللغة العربية كما يملكون أسلوب ممتاز في التعبير وفصاحة اللسان وذلك راجع لطبيعة العمل الذي يفرض عليهم ذلك.

فمن خلال استجوابنا للمبحوثين المقصودين تم تدوين الكثير من الإجابات وتحليلها وتفسيرها على النحو التالي، حيث تم تقسيمها إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: دوافع استخدام الإعلاميين لموقع فيسبوك:

السؤال الأول: منذ متى تملك حسابا على موقع فيسبوك؟

أكد أغلب المبحوثين على ان امتلاكهم لموقع فيسبوك كان بداية 2007 الى 2010 م حسب

ما ذكره المبحوث رقم 01 انثى 42 سنة، مهندسة اعلام ألي، رئيسة قسم الإنتاج

والبرمجة. " أملك حساب شخصي من 2007 ولا هكا".

الترجمة: " أملك حساب فيسبوك شخصي منذ 2007م تقريبا.

اما بالنسبة للمبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة، اعلام واتصال، صحفي محقق أكد على. " منذ

سنة 2010.

السؤال الثاني: هل حساب الفيسبوك الخاص بكم يحمل هويتكم الإعلامية؟

اختلفت آراء وأجوبة المبحوثين بين من يحمل حسابه الخاص على فيسبوك هويته الإعلامية

وبين من لا يملك.

حيث قال المبحوث رقم 02 أنثى 41 سنة، حقوق، صحفية محققة. "لا ممنوع علينا نديرو

هويتنا الإعلامية.

الترجمة: "نحن ممنوعون من استعمال هويتنا الإعلامية على فيسبوك.

وقال المبحوث رقم 03 ذكر 43 سنة، علوم سياسية، رئيس قسم التحرير. "نعم، لا... هويتي

الإعلامية وكلشي.

الترجمة: نعم يحمل حسابي الخاص هويتي الإعلامية كما يحمل هويتي الشخصية.

وقال المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعة مبدعة. " نعم.

التفسير: يستعمل أغلب الإعلاميين هويتهم الإعلامية على موقع فيسبوك إلا ان بعض الإعلاميين لا يفضلون ابراز هويتهم الإعلامية لعدة أسباب منها ظنهم انه امر ممنوع.

السؤال الثالث: ماهي أهم المجالات التي تحرصون على متابعتها على موقع فيسبوك؟

أجمع المبحوثين على أن من أبرز المجالات التي يحرصون على متابعتها هي المجال السياسي، الإعلامي، الثقافي، التربوي، الرياضي، الفني حسب ما ذكره المبحوث رقم 09 أنثى 37سنة، اعلام واتصال، صحيفة محققة. " المجالات الرياضية بالدرجة الأولى، الثقافية، الفنية وكل ما يتعلق بأخبار مستغانم بالدرجة الأولى لكن ميول التاعي في الرياضة أكبر. الترجمة: المجالات الرياضية بالدرجة الأولى، الثقافية، الفنية وكل ما يتعلق بأخبار مستغانم بالدرجة الأولى لكن ميولي في الرياضة أكبر.

ويضيف المبحوث رقم 05 ذكر 51 سنة، تسيير واقتصاد، صحفي محرر محقق. "من أهم المجالات التي أحرص على متابعتها بطبيعة الحال مجالات رياضية ودينية أولا وكذلك مجال السياسة وكل ما يجري على الساحة الوطنية والدولية.

وقال المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعة مبدعة. " المجال الإعلامي واهتماماتي كامرأة واهتماماتي كإعلامية كما اعتمد على فيسبوك في ربط العلاقات.

التفسير:

أهم المجالات التي يتابعها الإعلاميين هي:

-المجال الإعلامي الذي يبحثون فيه عن مختلف الأخبار والوقائع.

-المجال السياسي الوطني والعالمي.

-المجال الرياضي حيث لم يقتصر على فئة الذكور بل حتى الإناث.

-المجال الفني والثقافي.

-أخبار مدينة مستغانم.

السؤال الرابع: كيف تلخصون نشاطكم على موقع فيسبوك؟

اختلفت الرؤى والأجوبة بين المبحوثين بين من نشاطه على فيسبوك متذبذب إلى جزئي ومحدد حيث صرح المبحوث رقم 06 أنثى 41 سنة، ادب عربي، مذيعة مبدعة. " أنا لا أتفاعل كثيرا مع فيسبوك لا أنشر أي شيء لا أعلق على أي شيء أنا أستعمله في الاتصال بضيف البرامج فقط لأن عملنا حساس جدا أي كلمة مدروسة أي خطوة مدروسة. ويقول المبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة اعلام واتصال صحفي محقق. " هو ليس بالنشاط المكثف نشاط نوعا ما تقريبا نشاط محتشم لأن يعني يتم ربما نشر أو إعادة نسخ بعض الأعمال وبعض المحتوى على مستوى فيسبوك بالنظر لأهميتها ليس بشكل يومي ولكن بالنظر إلى أهمية هذه المواد الإعلامية خاصة التي تنتشر من قبل كتاب بارزين واعلاميين بارزين.

ويضيف المبحوث رقم 05 ذكر 51 سنة، تسيير واقتصاد، صحفي محرر محقق. "النشاط على موقع فيسبوك يعني دون تحديد بطبيعة الحال في الصباح في المساء وبعض الأحيان حتى حينما الإنسان يكون على هبة النوم يعني يطلع على آخر الأخبار.

التفسير:

يختلف نشاط الإعلاميين من شخص لآخر وذلك راجع الى اختلاف مواقيت العمل واهتمام البعض بنشاطات أخرى بالنظر إلى اختلاف الاهتمامات والميول الشخصي للإعلامي إضافة لاستعمالهم مواقع أخرى قد تغنيهم عن خدمات فيسبوك.

السؤال الخامس: حسب خبرتكم في المجال هل ترون أن استخدام الفيسبوك من ضروريات العمل الإعلامي؟

يرى أغلبية المبحوثين على أن استخدام الفيسبوك من ضروريات العمل الإعلامي لأن مجال الإعلام والاتصال لطالما ارتبط بالتكنولوجيا الحديثة لهذا يجب على الإعلامي مواكبة هذا التطور والتكيف معه حيث صرح المبحوث رقم 01 انثى 42 سنة، مهندسة اعلام ألي، رئيسة قسم الإنتاج والبرمجة. " نعم أكيد الان أصبح الفيسبوك ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي ضروري لمواكبة التكنولوجيا لمواكبة كل ما هو جديد باش نكونو حنا ثاني عندنا اطلاع على ما هو يروج عليه في الفيسبوك وخاصة fake news.

الترجمة: نعم أكيد الان أصبح الفيسبوك ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي ضروري لمواكبة التكنولوجيا لمواكبة كل ما هو جديد لنكون مطلعين على ما هو يروج عليه في الفيسبوك وخاصة الأخبار الكاذبة أو المغلوطة.

ويضيف المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعة مبدعة." إلى حد ما ضروري سواء من خلال الحصص أحيانا حنا كنا نديرو live لبرامجنا فبالتالي استقطاب المستمعين للإذاعة والعمل الإذاعي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك. **الترجمة:** إلى حد ما ضروري سواء من خلال الحصص أحيانا نحن كنا نقوم ببث مباشر لبرامجنا فبالتالي استقطاب المستمعين للإذاعة والعمل الإذاعي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك.

التفسير:

ان استخدام الفيسبوك من ضروريات العمل الإعلامي وهذا راجع الى أن من بين قواعد العمل الإعلامي هو التكيف مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي تشهد اقبالا كبيرا بالنظر الى مجموعة الخدمات والخصائص التي تقدمها للمستعمل.

المحور الثاني: الكيفية التي يستخدم بها الإعلامي موقع فيسبوك

السؤال الأول: كيف تعرفون موقع فيسبوك في علاقته بالعمل الإعلامي؟

صرح غالبية الباحثين بأن موقع فيسبوك يعتبر وجهة لمختلف الإعلاميين حول العالم ذلك أن لكل اعلامي ومؤسسة إعلامية صفحة خاصة بها على موقع فيسبوك حيث يقول **المبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة اعلام واتصال صحفي محقق.** " الفيسبوك هو بداية مصدر الخبر وليس مصدر للخبر ولكن هو محطة للوصول الى الخبر للثبوت من خبر معين إذا يكون خبر موثق أو غير موثق وإذا الفيسبوك أصبح اليوم ماداً أن كثير من الإعلاميين و كثير من المؤسسات الإعلامية تنشر مضامينها فأعتقد انه أصبح مجال مهم جداً لمتابعة المعلومة اليومية كما أنه قناة اتصالية مهمة جداً لتتبع معلومة خاصة على مستوى هذا الموقع.

ويضيف **المبحوث رقم 05 ذكر 51 سنة، تسيير واقتصاد، صحفي محرر محقق.** " يعني بطبيعة الحال العمل الإعلامي تطور عالمياً ودولياً فبطبيعة الحال ذلك يؤثر على الإعلامي المحلي الذي عليه أن يتبع فsocial media بصفة عامة أصبحت مهمة جداً في العمل الإعلامي فأني موقع ينشر أخبار معينة فيه ستصل بسرعة البرق الى مختلف المواقع الفردية أو الخاصة بالهيئات مثل إذاعة مستغانم أو الإذاعة الوطنية.

التفسير:

لقد أضحت الفيسبوك وسيلة اتصالية مهمة خاصة مع اندماجه بالعمل الإعلامي بذلك أصبح بداية لظهور المعلومة الأمر الذي أكدته **المبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة، اعلام واتصال، صحفي محقق** كما أنه وسيلة اتصالية تمكّنك من الحصول على تفاعل قوي مع الجمهور.

السؤال الثاني: ماهي أهم الإضافات التي تستخدمونها كإعلاميين بعد إدماج موقع فيسبوك في مهتمكم؟

تباينت آراء المبحوثين حول الإضافات التي يستخدمونها بعد ادماج موقع فيسبوك في عملهم الإعلامي خاصة بعد إطلاق فيسبوك لمجموعة من الخدمات والخصائص التي ساعدت الإعلامي في عمله وفي هذا الصدد يقول المبحوث رقم 01 انثى 42 سنة، مهندسة اعلام ألي، رئيسة قسم الإنتاج والبرمجة. " لابد ان الإذاعة ومختلف الوسائل الإعلامية انها تواكب التكنولوجيا الحديثة منها الفيسبوك وعلى ذلك حنايا عنا البث المباشر على الفيسبوك. الترجمة: لابد للإذاعة ومختلف الوسائل الإعلامية انها تواكب التكنولوجيا الحديثة منها الفيسبوك وعلى ذلك لدينا البث المباشر على الفيسبوك.

ويضيف المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعه مبدعة. " حنا عندنا live وكذلك الربورتاج المصور يعني الآن رانا نديرو الصوت والصورة بعد ما كانت الإذاعة تغطياتها والربورتاجات الميدانية والتحقيقات كانت فقط صوت الآن صوت وصورة الترجمة: نحن لدينا البث المباشر وكذلك الربورتاج المصور يعني الآن نحن نعمل بالصوت والصورة بعد ما كانت الإذاعة تغطياتها والربورتاج الميداني والتحقيقات كانت فقط صوت الآن صوت وصورة.

التفسير: لوحظ في السنوات الأخيرة في مؤسسة الإذاعة اندماجها مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال نلمس ذلك من خلال صفحتها على فيسبوك والتي تنشر من خلالها حصص

وربورتاج وتحقيقات بالصوت والصورة بعدما كان يقتصر عملها على الصوت أو السمعي فقط.

السؤال الثالث: هل تحرصون على التواصل بينكم كإعلاميين في مجموعات خاصة تتبادلون فيها المعلومات؟

أكد جل المبحوثين على وجود مجموعة خاصة لكل قسم مثل قسم الإنتاج، يتبادلون فيها مختلف المعلومات والوقائع والأخبار حيث صرح المبحوث رقم 05 ذكر 51 سنة، تسيير واقتصاد، صحفي محرر محقق. " كإعلاميين بطبيعة الحال نحرص على الاتصال ولكن بحذر يعني ليس لجميع لأنك تعرف علاقات العمل فيها وعليها وبذلك أنا أقول هي ليست محدودة ولكن عليك أن تتصل ولكن بحذر.

ويضيف المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعة مبدعة. " صح هذا امر صحيح سواء فالمصلحة تاينا تا مصلحة الإنتاج ومصلحة الأخبار عنا مجموعة خاصة لي نتواصلو بيها سواء نكون أحيانا في مهمات نكلف بها في آخر لحضة يتم إعلامنا عن طريق الفيسبوك.

الترجمة: صح هذا امر صحيح سواء في مصلحتنا مصلحة الإنتاج ومصلحة الأخبار لدينا مجموعة خاصة التي نتواصل بها سواء نكون أحيانا في مهمات نكلف بها في آخر لحضه يتم إعلامنا عن طريق الفيسبوك.

ويقول في هذا الصدد المبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة اعلام واتصال صحفي محقق. " أكد
هو أمر مهم جدا التواصل وإنشاء مجموعات على فيسبوك بين مختلف الإعلاميين لتناقل
المعلومات تبادل حتى الخبرات أيضا لتوسيع شبكة العلاقات.

التفسير:

من خلال أجوبة المبحوثين تبين أن لكل قسم من أقسام مؤسسة إذاعة مستغانم مجموعة
خاصة به في موقع فيسبوك يتبادلون الخبرات ويتناقلون المعلومات والأخبار كما يستطيعون
ارسال ريبورتاج وأعمالهم دون عناء التنقل إلى مؤسستهم الأمر الذي شكل حل واقتصاد في
الوقت والجهد.

السؤال الرابع: ماهي أهم اوجه تفاعلكم مع الجمهور الخارجي عبر موقع فيسبوك؟

تعلقون، تنشرون، تشاركون

اختلفت آراء المبحوثين بين من يعلق وينشر ويشارك في إطار تفاعله مع الجمهور الخارجي
ومع من لا يتفاعل أبدا حيث يقول المبحوث رقم 09 أنثى 37 سنة، اعلام واتصال، صحفية
محقة. "حنا ننشرو صورة ول خبر ونستقبلو التعليقات كاين التعليقات البناءة وكاين الهدامة
لكننا نستقبل جميع الآراء.

الترجمة: نحن ننشر صورة أو خبر ونستقبل التعليقات هنالك تعليقات بناءة وهنالك الهدامة
لكننا نستقبل جميع الآراء.

ويضيف المبحوث رقم 06 أنثى 41 سنة، ادب عربي، مذيعة مبدعة. " أنا نشارك يعني كيما يقولو تعجبنى حاجة نبارطاجيها بصح تكون عندها قيمة.

الترجمة: أنا أشارك يعني مثلما يقال لما يعجبنى شيء أشاركه لكن منشور له قيمة.
التفسير:

أكد المبحوثين على أن التفاعل مع الجمهور عبر المشاركة والتعليق والنشر أمر ضروري لكسب قاعدة جماهيرية لكن لكل اعلامي طريقته فمنهم من يشارك ويعلق ومنهم من يكتفي بالنشر مع مراعات المواضيع المنشورة وطريقة الرد على التعليقات.

السؤال الخامس: من المعروف ان فيسبوك به عدة خدمات اتصالية، كإعلاميين أي هذه الخدمات تفضلون في أداء مهامكم؟

أكد المبحوثين على أن الخدمات الاتصالية لفيسبوك تساعدهم كإعلاميين في أداء مهامهم حيث يقول المبحوث رقم 05 ذكر 51 سنة، تسيير واقتصاد، صحفي محرر محقق. " كإعلامي نتصل كما قلت ربما عن طريق ماسنجر فذلك يوميا.

ويضيف المبحوث رقم 08 أنثى 40 سنة، ادب عربي، مذيعة مبدعة. " نعم أنا كانت لي تجارب عديدة في استخدام البث المباشر وخصوصا في برنامج الأطفال حتى يصل لأكبر

قدر من الأطفال وأوليائهم فمتابعي الإذاعة ليسوا كما كانوا في السابق أغلب المتابعين حاليا يتابعونني عبر صفحة الإذاعة على فيسبوك.

التفسير:

أكد المبحوثين على أن الخصائص والمزايا الجديدة جعلت منه منبرا للإذاعة لما يحمله من سهولة ومرونة في الاستخدام واستخدامه من مختلف الفئات ولعل من أبرز هذه الخصائص والخدمات هي ميزة البث المباشر وتطبيق ماسنجر.

المحور الثالث: الإشباع المحققة من موقع فيسبوك؟

السؤال الأول كيف ترون السلبيات التي يمكنها أن تؤثر على تواجدكم كإعلاميين على موقع فيسبوك؟

يرى معظم المبحوثين انه للفيسبوك سلبيات كما له إيجابيات وكل حسب استخدامه حيث يقول المبحوث رقم 08 أنثى 40 سنة، ادب عربي، مذبة مبدعة. " نعم من السلبيات هو ينبغي ألا نصدق كل ما يدور في الفيسبوك نأخذ المعلومة من مصدرها الحقيقي خصوصا لأنه كإعلاميين نستطيع أن نصل إليها قبل أي شخص آخر من مصدرها الحقيقي.

ويضيف المبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة اعلام واتصال صحفي محقق. " هو مسألة الهوية في الفيسبوك مسألة خطيرة جدا أحيانا نتعامل مع مواقع لا نعرف أشخاصها وربما يستعمل أشخاصها بروفيل لشخصيات معينة ولكن هذا الأمر يبقى دائما محل احتراز من قبل

الإعلاميين، المخاطر أيضا مسألة أيضا والذي سقط فيها فيسبوك سقوط حر هو مسألة مصداقية المعلومة أعتقد أنه ليس كل ما ينشر في فيسبوك هو صحيح حيث أرضية اتصالية لكثير من الأخبار المغلوطة للأسف الشديد لها تداعيات خطيرة جدا.

التفسير:

يعتبر فيسبوك من المواقع الرائدة في مجال الإعلام والاتصال وأرضية اتصالية استفادت منها المجتمعات وهذا شيء جيد إلا ان بعض الجماعات والأفراد والمنظمات استغلته في أمور سلبية منها ابتزاز الأشخاص والمؤسسات والنشر الأخبار المغلوطة وحتى نشر الفتن بين الشعوب والدول، الأمر الذي يتطلب حذر ووعي الإعلاميين.

السؤال الثاني: في رأيكم كيف تشرحون تفاعل الجمهور معكم عبر فيسبوك سواء في

صفحتكم الخاصة أو صفحة الإذاعة؟

يرى نسبة كبيرة من المبحوثين أن تفاعل الجمهور مع الإعلامي من سمات الاتصال الفعال حيث صرح المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعا مبدعة. " نبدأ بالصفحة الخاصة تاعي لأنو جل المتابعين لي معايا عارفين بلي أنا مذيعا بإذاعة مستغانم إذا كاين تفاعل بصفة مستمرة بدون توقف حيث أخصني على أساس مصدر رسمي بالنسبة للصفحة الرسمية للإذاعة فنفس الشيء صنعنا قاعدة جماهيرية بفضل القائمين عليها والزلاء.

الترجمة: أبدأ بالصفحة الخاصة بي لأن جل متابعين على صفحتي يعلمون بأنني مذيعا

بإذاعة مستغانم إذا يوجد تفاعل بصفة مستمرة بدون توقف حيث يعتبرونني على أساس

مصدر رسمي، بالنسبة للصفحة الرسمية للإذاعة فنفس الشيء صنعنا قاعدة جماهيرية بفضل القائمين عليها والزملاء.

ويضيف المبحوث رقم 02 أنثى 41 سنة، حقوق، صحفية محققة. " فيه تفاعل إبداء رأي مشاركة فيه مرور فالصفحة تاينا.

الترجمة: يوجد تفاعل، إبداء رأي، مشاركة فيه مرور في صفحتنا.

التفسير:

يعتبر الإعلامي في إذاعة مستغانم بالنسبة لجمهوره كمصدر رسمي للخبر ومصدر للتحقق من الأخبار والمعلومات لذلك يتفاعل الجمهور مع مختلف الصور والفيديوهات والمنشورات الخاصة بالإعلامي إما بالتعليق والمشاركة أو الإعجاب أو المرور.

السؤال الثالث: كفريق عمل هل تحرصون على تقييم تواجدكم في الصفحة الرسمية

للإذاعة من المشاركة والتفاعل؟

أكد معظم المبحوثين على تواجدهم في صفحة الإذاعة على موقع فيسبوك من فريق يضم 9 أفراد تحت اشراف مديرة الإذاعة ينشرون ويشاركون وفي هذا الصدد صرح المبحوث رقم 01 انثى 42 سنة، مهندسة اعلام ألي، رئيسة قسم الإنتاج والبرمجة. " نعم أكيد تكون الصفحة حية دائما وهذا الشيء مهم في كل الصفحات انو عدد المشتركين يزداد يوميا ولما نحط

منشور تشوف تفاعل تاني تاع الجمهور حتى في بعض الأحيان باش نعرفو المتصفح واش هو الميول تاعو وواش هو الموضوع لي يجذبوا اكثر.

الترجمة: نعم أكيد تكون الصفحة حية دائما وهذا الشيء مهم في كل الصفحات أن عدد المشتركين يزداد يوميا ولما ننشر نرى تفاعل الجمهور أيضا حتى في بعض الأحيان لنعرف المتصفح ما هو ميوله وما هو الموضوع الذي يجذبه أكثر.

ويضيف المبحوث رقم 09 أنثى 37سنة، اعلام واتصال، صحفية محققة. " أكيد هذي هيا التفاعل لي تعرف روحك وين راك واصل عندما تحط نتايا خبر وميكونش تفاعل تحس بلي مازال ربما مخاطريتش الوقت المناسب ولا مخاطريتش الصورة المناسبة التفاعل هو اللي ربما يبينك بلي راه كاين ناس تبع هذا الخبر وعندو فائدة في المجتمع مثلا.

الترجمة: أكيد هذا هو التفاعل الذي تعرف نفسك أين وصلت عندما تنشر خبر ولا يكون هنالك تفاعل تشعر أنه لازال ربما لم تختار الوقت المناسب أو لم تختار الصورة المناسبة، التفاعل هو الذي ربما يبين لك بأنه هنالك أشخاص تتابع هذا الخبر لديه فائدة في المجتمع مثلا.

التفسير:

يعتبر التفاعل أمر مهم بالنسبة للإعلامي لأنه من خلاله يستطيع استخلاص أي المواضيع التي تجذب ميول الجمهور وتطلعاته لهذا فإن أغلب المبحوثين يحرصون على نشر المواضيع التي يكتسبون من خلالها لتفاعل جمهور صفحة الإذاعة على فيسبوك.

السؤال الرابع: كيف تقيمون تواجدكم على موقع فيسبوك؟

يجد جل المبحوثين ان تواجدهم على موقع فيسبوك أصبح أمر ضروري بالنظر إلى إيجابيات هذا الموقع حيث صرح المبحوث رقم 05 ذكر 51 سنة، تسيير واقتصاد، صحفي محرر محقق. " تواجد على مستوى موقع فيسبوك مهم جدا يعني في الكثير من الأمور نتلقى أخبار دولية أخبار وطنية ومحلية أقول يعني خاصة أن العالم تغير كثيرا بظهور تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة إذا الوقت الحالي يحتم عليك المتابعة ومسايرة التوجه العالمي في هذا الإطار.

ويضيف المبحوث رقم 07 ذكر 38 سنة اعلام واتصال صحفي محقق. " يعني تقييم تواجدنا على موقع فيسبوك أعتقد أنه أولاً يجب أن نتفق أن هذا الموقع كغيره من المواقع هو سلاح ذو حدين هو طريقة استخدامه وألية استخدامه تتوقف على الشخص كما نعمل على أننا نستغل هذا الموقع والوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي فأعتقد أن التقييم يكون إيجابي بعني اننا نحرص دائماً على أننا ننشر دائماً المعلومة المفيدة ننشر المعلومة البناءة المعلومة التي تبني ولا تهدم المعلومة التي تخدم المعلومة التي تفيد المواطن.

التفسير:

ان الفيسبوك كموقع اتصالي يحمل إيجابيات وسلبيات وتبقى طريقة استخدامه هي المحددة لذلك، حيث يحرص اعلامي الإذاعة على الاستغلال الإيجابي للفيسبوك في نشر الفائدة والأخبار والمعلومات البناءة التي تخدم وتفيد المواطن.

السؤال الخامس: بالنظر الى خبرتكم الإعلامية في مؤسسة الإذاعة كيف ترون مستقبل

العمل الإعلامي في علاقته بمواقع التواصل الاجتماعي عموما والفيسبوك خصوصا؟

يرى المبحوثين أن علاقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك أصبحت ضرورية في عملهم الإعلامي لما توفره من خدمات ومزايا جديدة وفي هذا الصدد يقول المبحوث رقم 08 أنثى 40 سنة، ادب عربي، مذيعة مبدعة. " العمل الإعلامي في الإذاعة خصوصا اظن أنه سيبقى لها سحرها الخاص وجمهورها أكيد لكن لا مفر من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخصوصا فيسبوك في الترويج لبرامجنا كذلك في التواصل الفعال والتواصل المباشر مع الجمهور.

ويضيف المبحوث رقم 04 انثى 42 سنة اعلام واتصال، مذيعة مبدعة. " أحد الزملاء الذي قال في أحد الاجتماعات وأوافقه في الرأي قال تواجد الإذاعة في مواقع التواصل الاجتماعي قبله موقوتة مثلما يمكن أن تفيدك يمكن أن تضرك لأنه خاصة عندما نكون في البث المباشر انت تتحكم في المادة الإعلامية بحكم خبرتك لمكن المتابع أو المعلق الذي يعلق في البث المباشر لا تستطيع التحكم به أو التحكم بما يقول إذا أي تقنية مثلما لديها إيجابيات لها سلبيات إذا تتوقف الآن على الإعلامي كيف يستغل هذه التقنية سواء في تحسين صورته الإعلامية أو خدماته الإعلامية الإذاعية.

التفسير:

ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك أصبح ضروري وحتمي في العمل الإعلامي بعدما تم دمج فيسبوك بمؤسسة إذاعة مستغانم عن طريق صفحة خاصة بالمؤسسة شهدت تفاعل كبيراً بفضل تقنية البث المباشر بعدما كان البث يقتصر على الجانب السمعي.

النتائج العامة للدراسة:

✓ أصبح دمج الفيسبوك بالعمل الإعلامي أمر ضروري لما يوفره من مزايا وخصائص التي تحسن من مردودية الإعلامي.

✓ يستخدم الإعلامي في إذاعة مستغانم موقع فيسبوك للبحث عن الأخبار والمعلومات والتواصل مع الزملاء والجمهور.

✓ ضرورة الاستخدام العقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك في نشر أمور تنفع وتفيد الإعلاميين والمجتمع.

✓ استغلال خاصية البث المباشر في صفحة إذاعة مستغانم المحلية جعلها تنتقل من البث السمعي إلى السمعي البصري.

✓ يفضل الإعلاميين في إذاعة مستغانم موقع فيسبوك عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي ذلك لأنه يوفر خصائص ومزايا تساعدهم في عملهم الإعلامي.

✓ من أهم المجالات التي تجذب اهتمام إعلامي إذاعة مستغانم في موقع فيسبوك هي المجال الإعلامي، السياسي، الثقافي، التربوي، الرياضي، الاقتصادي.

✓ تجنب الأخبار المغلوطة والتأكد من مصدر المعلومة وعدم اتخاذ موقع فيسبوك كمصدر رسمي للمعلومات.

✓ تبين أن معظم إعلامي إذاعة مستغانم يستخدم منصات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك لأسباب مهنية وشخصية.

✓ من بين مزايا الفيسبوك هي المجموعة الخاصة والتي يستطيع من خلالها الإعلاميين من تبادل مختلف الأخبار والصور والمستجدات والخبرات فيما بينهم.

✓ يتفاعل اعلامي إذاعة مستغانم مع الجمهور عبر موقع فيسبوك بالمشاركة والتعليق والنشر.

توصيات الدراسة:

تم استنتاج كذلك عدة توصيات من خلال دراستنا للإعلاميين في مؤسسة إذاعة مستغانم المحلية لأخذ الاستفادة منها والأخذ بها ونذكر من أهمها:

- عقد دورات تدريبية وتكوين الإعلاميين في مجال المونتاج لنشر حصص وربورتاج احترافي على موقع فيسبوك.

- العمل على دمج باقي التقنيين والإعلاميين وتشجيعهم على النشر في صفحة الإذاعة على موقع فيسبوك.

- ضرورة القيام بمحاربة الأخبار المغلوطة من طرف الإعلاميين باعتبارهم كمصدر رسمي للمعلومة.

-تشكيل فريق عمل متكامل لصفحة الإذاعة على فيسبوك يتكون من صحفيين ومذيعين وتقنيين.

-القيام ببث البرامج اليومية والحصص الإذاعية عبر بث مباشر في الصفحة الرسمية للإذاعة لدمج العمل السمعي بالسمعي بصري.

- يجب على الإعلامي الاهتمام بميول الجمهور وتطلعات لكسب التفاعل.

الختامة

الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز الكيفية التي يستخدم بها الإعلاميين في إذاعة مستغانم موقع فيسبوك، بحيث اتضح لنا من خلالها أن الفيسبوك من الوسائط الجديدة التي ساعدت في تطوير وتحسين أداء الإعلامي في مهامه وأن غالبية الإعلاميين في إذاعة مستغانم يفضلون استخدام موقع فيسبوك عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الميزات التي أتى بها فيسبوك ساعدت كثيرا إعلاميي إذاعة مستغانم في أداء مهامهم، كما تعرفنا على أبرز المجالات التي يتابعها الإعلاميين من خلال موقع فيسبوك.

في هذا الإطار تدخل دراستنا الموسومة بـ: استخدام اعلاميي مؤسسة الإذاعة لموقع فيسبوك أين تعرفنا على عادات وأنماط استخدام إعلاميي إذاعة مستغانم المحلية، كما تعرفنا على الاشباكات المحققة وكذا أثر هذا الاستخدام على الأداء المهني للإعلاميين العاملين في إذاعة مستغانم. وقد توصلنا في دراستنا إلى أن كل إعلاميي مستغانم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وبحجم ساعي مختلف من إعلاميي لآخر خلال اليوم، وتبين من خلال الدراسة أن معظم إعلاميي إذاعة مستغانم يستخدم منصات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك لأسباب مهنية وشخصية.

وبينت دراستنا أن أهم الاشباكات المحققة من استخدام الإعلاميين بإذاعة مستغانم لموقع فيسبوك كانت اشباكات مهنية نفعية، حيث كانت لهم آراء ايجابية في هذا الصدد معتبرين

الفيسبوك أرضية اتصالية للعثور على آخر المستجدات والمعلومات وفي تعزيز عملية جمع الأخبار.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

- 1 - غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 2 - الميديا الجديدة والمجال العمومي (الاحياء والانبعاث)، مجلة الاذاعات العربية، تصدر عن اتحاد دول الاذاعات العربية، 5 العدد3، تونس، 2012م.
- 3- سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، 2012.
- 4- طارق سيد أحمد معجم مصطلحات الإعلام. دار المعرفة الجامعية 2013ص.
- 5- أ. بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر، الأردن، 2015م.
- 6- عبد الباسط، عبد المعطي، البحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده، بيروت، دار المعرفة الجامعية، 2011.
- 7- محمد غريب عبد الكريم، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1 1999.
- 8- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، دن، غزة - فلسطين، 2003.
- 9- مبروكة عمر محيريق، دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهل والتكوين، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996م.
- 10- منصور نعمان، غسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998م.
- 11- عطوف محمود ياس، مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر، بيروت 1981.
- 12- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع 2008

- وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2005.
- 14- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، ط1، 2014.
- 15- العبد، عدلي العبد، نظريات الاتصال والرأي العام، ط ١ القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
- 16- علم الدين محمود، الحاسبات الالكترونية والاتصال، ط ١، دارالشروق، القاهرة، 1998.
- 17- بخيت، السيد، الاستخدامات المتخصصة للإنترنت لدى أساتذة الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، العدد التاسع، 2000م.
- 18- إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي، أدوات التغييرية العصرية عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الأردن، 2016، ص.
- 19- مؤيد نصيف، جاسم السعدي، الوظيفية الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في الفيسبوك، الطبعة الأولى، دار ألفا للوثائق، الجزائر، 2016.
- 20- قمحية حسان احمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر.
- 21- د.المقدادي خالد يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1434هـ- 2013 م.
- 22- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 23- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي إعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2006.

24- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ط2
2009ص153.

25- صلاح، مروى الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، الطبعة الأولى، الأردن
دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع 2013 ص،245 .

26- صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، الطبعة
الأولى، الأردن دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

27- البياتي، خضر، الإعلام الجديد -الدولة الافتراضية الجديدة الطبعة
الأولى، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون،2014.

28- بعزیز، إبراهيم، عصر الميديا الجديدة. في سلسلة مصر: منشورات اتحاد إذاعات
الدول العربية. 2016.

29-Blumler, jay& Eliahu Katz(1984) The Uses of Mass
Communication. Beverly Hills, Cal., Sage Publication.

المجلات:

01-رايس علي ابتسام، مقال منشور في مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم
الإنسانية والاجتماعية، بعنوان: نظرية "الاستخدامات والاشباعات" وتطبيقاتها على الإعلام
الجديد العدد 25 ديسمبر 2016.

02- مجلة اتحاد المصارف العربية، الدراسات والابحاث والتقارير، بيروت - لبنان،العدد
495 شباط/فبراير 2022.

03- بوهدة شهرزاد، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 03- العدد02
-ديسمبر -2020.

الرسائل الجامعية:

- 1- بوهدة شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري، مقال منشور في المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 03-العدد02، ديسمبر -2020.
- 2- بن عمار سعيدة خيرة، تمثلات واستخدامات الصحفيين لمواقع الشبكات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-2015/2016.
- 3- صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017-2018.
- 4- عواطف عبيدي سعد عواطف عبيدي سعد، استخدام أئمة المساجد لشبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" نموذج دراسة ميدانية بولاية الوادي، شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي، 2016-2015.
- 5- سهى محمد إسماعيل. استخدامات الصحفيين الأردنيين للفايسبوك والاشباعات المحققة. دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، جامعة اليرموك.2013-2014.
- 6- فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية جامعة الوادي، شهادة ماستر يف العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال. 2014-2013.
- 7- مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.

الجرائد:

01- حازم خالدي، جريدة الرأي، تاريخ النشر الاحد 11:00-2018-11-4.

القواميس:

01- علوان، قاموس عام (عربي فرنسي)، 2004، ص، 161

المواقع الإلكترونية:

05- من موقع Facebook Live، whatis techtarget، اطلع عليه بتاريخ

2022/05/15

الملاحق

المقابلة

المحور الأول: دوافع استخدام الإعلاميين لموقع فيسبوك

- 1- منذ متى تملك حسابا على موقع فيسبوك
- 2- هل حساب الفيسبوك الخاص بكم يحمل هويتكم الإعلامية؟
- 3- ماهي أهم المجالات التي تحرصون على متابعتها على موقع فيسبوك؟
- 4- كيف تلخصون نشاطكم على موقع فيسبوك؟
- 5- حسب خبرتكم في المجال هل ترون أن استخدام الفيسبوك من ضروريات العمل الإعلامي؟

المحور الثاني: الكيفية التي يستخدم بها الإعلامي موقع فيسبوك

- 01- كيف تعرفون موقع فيسبوك في علاقته بالعمل الإعلامي؟
- 02- ماهي أهم الإضافات التي استخدم منها كإعلاميين بعد إدماج موقع فيسبوك في مهتمكم؟
- 03- هل تحرصون على التواصل بينكم كإعلاميين في مجموعات خاصة تتبادلون فيها المعلومات؟
- 04- ماهي أهم اوجه تفاعلكم مع الجمهور الخارجي عبر موقع فيسبوك؟ تعلقون، تنشرون، تشاركون

05-من المعروف ان فيسبوك به عدة خدمات اتصالية، كإعلامي أي هذه الخدمات
تفضلون في أداء مهامكم.

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من موقع فيسبوك

1-كيف ترون السلبيات التي يمكنها أن تؤثر على تواجدكم كإعلاميين على موقع
فيسبوك؟

2-في رأيكم كيف تشرحون تفاعل الجمهور معكم عبر فيسبوك سواء في صفحاتكم
الخاصة أو صفحة الإذاعة؟

3-كفريق عمل هل تحرصون على تقييم تواجدكم في الصفحة الرسمية للإذاعة من المشاركة
والتفاعل؟

4-كيف تقيّمون تواجدكم على موقع فيسبوك؟

5-بالنظر الى خبرتكم الإعلامية في مؤسسة الإذاعة كيف ترون مستقبل العمل
الإعلامي في علاقته بمواقع التواصل الاجتماعي عموماً وال فيسبوك؟